فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: ربيع الدنان

التاريخ: الاثنين 2008/3/31 العدد: 1035

الخبر الرئيسي

رايس تنتزع موافقة اسرائيلية على إزالة 50 سـاتراً ترابيـاً وتتحدث عـن "بدايـة جيـدة" للمفاوضات

... ص 4

أبرز العناوين

زكي: على أشقائنا في لبنان أن يخرجونا من دائرة التجاذبات السياسية

مشعل يعلن استعداد حركته للتنازل عن السلطة.. ويتوقع تصعيداً إسرائيلياً في المنطقة

يديعوت: الجيش الإسرائيلي أعد وثيقة تتحدث عن سيطرة لحماس على الضفة

يشاي يدعو الى التفاوض مع "حماس" و"حزب الله" ويبدي استعداده للقاء مسؤولي الحركة

تقرير: ارتفاع عدد المستوطنات في الضفة الغربية إلى 144

المعلم: الأسد سيتابع الحوار بين السلطة الفلسطينية وحماس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 303 644 | تلفاكس: +961 1 303 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

أخبار الزيتونة:

2. مركز "الزيتونة"يبحث انعكاسات الأزمة اللبنانية على أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان 5

السلطة:

3. حكومة هنية تأسف لإخفاق القمة العربية في كسر الحصار 7
4. أبو ردينة: ما يقرره العرب نحن معه.. ومطلوب جلسة لوزراء الخارجية لتقييم "أنابوليس" 7
5. زكي: عباس رفض طلب أميركا عدم المشاركة في القمة 8
6. فياض يدعو إلى تفعيل فتوى لاهاي ضد الجدار 8
7. فياض: 60% من أموال الحكومة لغزة.. و500 مليون دولار تصرف سنوياً دون قرار 8
8. الأحمد: توقيعي على المبادرة اليمنية ينسجم مع موقف القيادة الفلسطينية ومنظمة التحرير 9
9. وزير الأوقاف في حكومة فياض يطالب بتعاون عربي - إسلامي لحماية القدس 9
10. زكي: على أشقائنا في لبنان أن يخرجونا من دائرة التجاذبات السياسية 10

المقاومة:

11. مشعل يعلن استعداد حركته للتنازل عن السلطة.. ويتوقع تصعيداً إسرائيلياً في المنطقة 10
12. مشعل: ندعو عباس إلى المجيء إلى غزة لنتحدث مباشرة وبلا شروط 11
13. أبو مرزوق: إعلان صنعاء هو إطار الفهم المشترك حول المبادرة اليمنية 11
14. يديعوت: الجيش الإسرائيلي أعد وثيقة تتحدث عن سيطرة لحماس على الضفة 11
15. "حماس" تحمل عباس مسؤولية وأد "المبادرة اليمنية" 12
16. "الجهاد": انعقاد القمة في ظل الفيتو الأمريكي نجاح 12
17. "حماس" تدعو لمواجهة قرار سحب الهويات المقدسية من نوابها 12
18. أبو عبيدة: عدوان إسرائيلي محتمل على قطاع غزة بعد قمة دمشق 13
19. "كتائب الأقصى" و"كتائب المقاومة الوطنية" تقصفان معبر "صوفا" 13
20. زكريا الآغا يبحث مع قيادة "فتح" في رفح سبل النهوض بالحركة 13
21. دائرة شؤون اللاجئين في "حماس": ذكرى "يوم الأرض" تؤكد فشل محاولات تقسيم فلسطين 13
22. حماس": محافظ نابلس أفشل مسيرة "يوم الأرض" 13
23. ثلاثون عاماً على اغتيال وديع حداد 14

الكيان الإسرائيلي:

24. "يديعوت" تكشف عن لقاءات مكثفة بين ليفني وفريع سراً للتوصل إلى "الحل الدائم" 14
25. "إسرائيل" تتحدث عن فشل 20 محاولة لإبعاد سوريا عن إيران وحزب الله 15
26. يشاي يدعو الى التفاوض مع "حماس" و"حزب الله" ويبدي استعداه للقاء مسؤولي الحركة 15
27. باراك: المفاوضات مع سوريا هدف مركزي لحكومتنا 15
28. نتنياهو: انسحاب "اسرائيل" من الضفة يمنح قاعدة لحماس فيها! 16
29. إسرائيلي رئيساً للجنة في الأورو - متوسطي 16

الأرض، الشعب:

30. اختتام فعاليات إحياء يوم الأرض بمسيرة مركزية ومهرجان في عرابة البطوف 16
31. المطران عطاالله حنا يرعى حفلاً بمناسبة يوم الارض في مدينة تورنتو الكندية 16
32. واصل طه يشارك في إحياء يوم الأرض في بلغاريا 16
33. الخضري يدعو لإنقاذ عمال غزة من الحصار 17
34. تظاهرة فلسطينية تطالب مصر بالافراج عن معتقلين لحماس 17
35. تقرير: ارتفاع عدد المستوطنات في الضفة الغربية إلى 144 17
36. دراسة: أوامر الاعتقال الإداري الإسرائيلية تصاعدت خلال الأشهر السبعة الماضية 18
37. وحدات الموت الإسرائيلية تكثف هجماتها على قرية وادي السلقا في قطاع غزة 18
38. اصابة مواطنين في مسيرة قرب بيت لحم ضد الجدار 18
39. إصابة مواطن خلال مواجهات أعقبت مسيرة ضد الجدار في دير قديس 18
40. مئات الايتام والطلبة ينامون في شارع بالخليل احتجاجاً على إغلاق الجمعيات الخيرية 18
41. الحالات الاجتماعية الصعبة في قطاع غزة تناشد وزارة الشؤون الاجتماعية حل مشكلتهم 19

اقتصاد:
42. الإحصاء المركزي: ازدياد تسريح العاملين في المنشآت الصناعية في قطاع غزة 19
43. اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي تحوّل أراضي زراعية في خان يونس إلى أراض جرداء 19

الأردن:
44. عبد الله الثاني يؤكد أن ممارسات "إسرائيل" في القدس عقبة أمام السلام 20

لبنان:
45. فضل الله: فرنسا هي شريك فعلي في ما يحدث للفلسطينيين من مجازر 20

عربي، إسلامي:
46. إعلان دمشق: استمرار مبادرة السلام رهن بسلوك "إسرائيل" 20
47. المعلم: الأسد سيتابع الحوار بين السلطة الفلسطينية وحماس 21
48. الحملة الدولية لمناهضة الصهيونية تدعو إلى التظاهر في 15 أيار/ مايو 21
49. أجهزة الأمن المصرية سمحت للعالقين على جانبي معبر رفح بالعبور 21

دولي:
50. بوش يتوقع إنشاء دولة فلسطينية "واضحة المعالم" 22
51. تشيني يوصي اسرائيل بتكثيف استعداداتها الأمنية 22
52. كيسنجر: الشراكة مع "إسرائيل" من الثوابت لدى الأمريكيين 22

مختارات:
53. الفاتيكان: المسلمون يفوقون الكاثوليك عدداً 23

حوارات ومقالات:

54. **القمة العربية زيادة رقمية...** فهمي هويدي 23
55. **مفارقات في دهاليز دمشق...** عبد الباري عطوان 24
56. **مخاطر التوتّر الحالي بين الفلسطينيين وإسرائيل...** سيريل تاونسند 26
57. **أين منظّمة التحرير من إعادة إعمار نهر البارد؟...** معتصم حمادة 27

كاريكاتير: 29

***

1. رايس تنتزع موافقة اسرائيلية على إزالة 50 ساتراً ترابياً وتتحدث عن "بداية جيدة" للمفاوضات

قالت **الحياة 2008/3/31** من الناصرة عن مراسلها أسعد تلحمي: انتزعت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس موافقة اسرائيلية على ازالة 50 ساتراً ترابيا في الضفة الغربية حيث ينتشر 570 حاجزا عسكريا ومئات السواتر الترابية، وذلك في خطوة اعتبرتها السلطة الفلسطينية "صغيرة وغير كافية".
ودعت رايس التي زارت اسرائيل بهدف دفع جهود السلام، الى "تحقيق تقدم ملموس نحو تحسين حياة الشعب الفلسطيني"، مضيفة انها اثارت مع المسؤولين الاسرائيليين مسألة الاستيطان التي وصفتها بأنها "من الالتزامات الاساسية في خريطة الطريق".
وبدأت الوزيرة الاميركية زيارتها بالتشديد على ضرورة "تحقيق تقدم ملموس نحو حياة افضل للفلسطينيين بينما نتقدم على طريق اقامة دولة فلسطينية".
ولهذه الغاية، عقدت اجتماعا مع وزير الدفاع ايهود باراك اصدرت الخارجية الاميركية في اعقابه بيانا اكد ان "اسرائيل تعهدت الحد من العراقيل في حركة السير وتنقل الاشخاص في الضفة، وسيبدأ ذلك بازالة 50 حاجزا على الطرق وبتوجيه تعليمات فورية لتحسين نقاط المراقبة". وقال البيان ان الشرطة الفلسطينية "ستتولى مسؤوليات اكبر ... في تطبيق القانون والنظام". كما اصدر مكتب باراك بيانا اكد فيه ان اسرائيل ستزيل 50 ساترا ترابيا، لكنه احجم عن التطرق الى الحواجز الكبيرة التي يطالب الفلسطينيون بازالتها.
من جانبها، قالت رايس ان "ازالة الحواجز ستبدأ قريباً جدا جدا"، واعتبرت هذه الاجراءات "بداية جيدة"، مضيفة ان الموفد الاميركي الخاص لمراقبة تطبيق "خريطة الطريق" الجنرال وليام فريزر سيراقب التنفيذ. وافادت وسائل اعلام اسرائيلية ان اجراءات بناء الثقة تشمل وعداً بالسماح ببناء ما بين خمسة آلاف وثمانية آلاف منزل فلسطيني قرب رام الله، كما تشمل السماح بنشر قوات أمنية في مدينة جنين شمال الضفة، واصدار 1500 تصريح خاص للسماح لرجال اعمال فلسطينيين بالتنقل بحرية أكبر في الضفة، والسماح لخمسة الاف عامل بناء فلسطيني بدخول اسرائيل الى جانب 18500 لديهم فعلا تصاريح دخول.
وعقدت رايس عقب اجتماعها مع باراك، اجتماعا ثلاثيا انضم اليه رئيس الحكومة سلام فياض. وبحسب موقع "يديعوت احرونوت" على الانترنت، فان فياض رفض التوقيع على بيان مشترك عقب اللقاء، في ما بدا مؤشرا الى عدم الرضى من النتائج، عززه قول وزير التخطيط الفلسطيني سمير عبد الله ان تعهد اسرائيل ازالة السواتر الترابية ليس كافيا بل ينبغي أيضا ازالة حواجز الطرق الرئيسية التي تخنق اقتصاد الضفة، مضيفا: "هذه خطوات صغيرة وغير كافية. الحديث يجري عن حاجز او حاجزين وسواتر ترابية في وجود 570 حاجزا. الحواجز كلها سيئ، وهناك 35 حاجزا سيئا يسبب المعاناة للمواطنين".
وكانت رايس التقت وزيرة الخارجية تسيبي ليفني للاطلاع على مدى التقدم الذي أُنجز في المفاوضات التي تجريها مع رئيس الوفد الفلسطيني احمد قريع في شأن القضايا النهائية. وفي هذا الصدد، نقلت

صحيفة "يديعوت احرونوت" عن مصدر سياسي اسرائيلي كبير قوله ان تقدما تحقق في الاشهر الاخيرة في مفاوضات الوضع النهائي، خصوصا في اكثر من 50 "لقاء سريا" ومئات الاتصالات الهاتفية بين ليفني وقريع. واضافت الصحيفة ان هدف ليفني واولمرت من هذه المفاوضات هو التوصل مع نهاية العام الحالي الى "اتفاق مبادئ" يتم طرحه كوثيقة لمصادقة مجلس الامن عليها، وتصبح "اتفاق رف" مشروطا تطبيقه بتنفيذ "خريطة الطريق".

وأشارت **النهار 2008/3/31 من** رام الله عن مراسلها محمد هواش والوكالات: أنه وفي وقت لاحق، صرح فياض: "نقبل بهذه التسهيلات ليس كاجراء يكرس واقع الاحتلال والاستيطان، وانما نأخذ ما يمكن ان نأخذه لتعزيز قدرة المواطن الفلسطيني على الثبات والصمود". وأبلغت مصادر فلسطينية الى "النهار" ان رايس تحاول احراز تقدم في مفاوضات الوضع النهائي التي تتم بعيداً من الأضواء، وذلك من خلال تحقيق انجازات، ولو صغيرة ومحدودة، كتحسين مستوى حياة الفلسطينيين الاقتصادية وتحرير تحركاتهم اليومية بين مدن الضفة الغربية وقراها، قبل زيارة بوش لاسرائيل في ايار، للمشاركة في الذكرى السنوية ال60 لانشاء الدولة العبرية.

وذكرت **القدس العربي 2008/3/31** من رام الله غزة عن وليد عوض واشرف الهور: وضمن التسهيلات الاسرائيلية الممنوحة للجانب الفلسطيني السماح لحكومة تسيير الاعمال الفلسطينية بافتتاح عدد من مخافر الشرطة في المناطق المصنفة ب والخاضعة لسيطرة مدنية فلسطينية وامنية اسرائيلية، وذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان الاجتماع مع باراك جاء بعد لقاء رايس مع نظيرتها الاسرائيلية تسيبي ليفني. وحسب الاذاعة فان ليفني اطلعت رايس على التسهيلات التي بدأت اسرائيل بتقديمها للفلسطينيين.

ومن جهتها طالبت رايس امس الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني باتخاذ خطوات ذات مغزى في المجالين الأمني والاقتصادي.

وقالت رايس في مؤتمر صحافي مشترك عقدته في القدس مع نظيرتها الاسرائيلية تسيبي ليفني في ختام الاجتماع بينهما انه يتعين على الفلسطينيين بالمقابل، تحسين الأوضاع الأمنية بالنسبة لاسرائيل .

وأضافت رايس في مؤتمرها، أنها لن تمارس ضغطا على الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، فيما طالبت بضرورة استئناف الاجتماعات الدورية التي كان من المفترض ان تتم كل أسبوعين بين عباس واولمرت، التي علقت في أعقاب العملية العسكرية الاسرائيلية في قطاع غزة قبل اسابيع.

ومن ناحية اخرى ذكر مصدر امريكي امس ان زيارة رايس تهدف كذلك لترتيب عقد قمة عربية اسرائيلية امريكية في ايار القادم خلال زيارة الرئيس الامريكي جورج بوش للمنطقة للمشاركة في احتفالات اسرائيل بالذكري ال60 لاقامتها.

وحسب المصدر الامريكي فان اللقاء المذكور سيكون استعراضيا يتحدث عن خطوط أساسية وعناوين رئيسة لاتفاق سلام مستقبلي بين الفلسطينيين والاسرائيليين، والزام الدول العربية المعتدلة ببذل جهد أكبر ورعاية أوسع لعملية السلام. ومن ناحية اخري ذكرت مصادر فلسطينية ان رايس وعدت دول الاعتدال العربية التي قاطعت القمة العربية في سورية بدفع عملية السلام وتحقيق انجازات ملموسة على ارض الواقع بشأن الملف الفلسطيني.

2. مركز "الزيتونة" يبحث انعكاسات الأزمة اللبنانية على أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان

بيروت: عقد مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في بيروت حلقة نقاش تناولت انعكاسات الأزمة اللبنانية على اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وهو موضوع يعد من بين المواضيع الأكثر إثارة للتساؤلات في أوساط الفلسطينيين واللبنانيين في الوقت الحاضر، والتي تستدعي الحاجة للبحث والتحليل من قبل الخبراء.

وشارك في حلقة النقاش عدد من الباحثين والخبراء من مختلف الخلفيات والاختصاصات، من بينهم الأستاذ شفيق الحوت، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان سابقاً، والدكتور كمال ناجي مساعد ممثل منظمة التحرير في لبنان، ورأفت مرة المسؤول الإعلامي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" في لبنان، والدكتور حسين أبو النمل، والدكتور طلال عتريسي، والعميد وليد سكرية، وجابر سليمان، وسهيل الناطور، وصلاح صلاح، ووليد محمد علي، ومحمود حنفي، وغيرهم.

وقد انقسمت حلقة النقاش إلى جلستين، تناولت الأولى توصيف الوضع الحالي للاجئين الفلسطينيين في لبنان في ظل الأزمة الحالية، فيما بحثت الثانية السيناريوهات المستقبلية لهذه الأزمة وما قد ينتج عنها من انعكاسات على الفلسطينيين، وحاول المشاركون خلالها الخروج بتوصيات أو مقترحات للتعامل مع هذه السيناريوهات.

وأشار الدكتور محسن صالح مدير عام المركز في تقديمه لحلقة النقاش إلى حالة القلق من الوضع اللبناني، التي تزايدت منذ أكثر من ثلاث سنوات مع اغتيال الرئيس رفيق الحريري، وما سبقه من تمديد لولاية الرئيس إميل لحود وصدور القرار 1559، وصولاً إلى الوضع الحالي وعدم انتخاب رئيس جديد للجمهورية، وهي أمور أثرت جميعها في الحالة الفلسطينية بلبنان، إلا أن التأثير الأبرز نتج عن أحداث مخيم نهر البارد التي انتهت بتدميره.

وأوضح صالح أن هناك عوامل أخرى تؤثر أيضاً في الحالة الفلسطينية في لبنان، ومنها إشكالية السلاح الفلسطيني، والفرز السياسي والطائفي في لبنان، إلى جانب عدد من العوامل الإقليمية والدولية، والوضع الفلسطيني الداخلي نفسه، منبهاً إلى أن ذلك كله يطرح عدداً من التحديات والمخاوف من استخدام الوضع الفلسطيني بشكل سلبي في الأزمة الحالية، مما قد يزيده تعقيداً.

وخلال الجلسة الأولى ناقش المشاركون الوضع الفلسطيني في لبنان بمختلف أبعاده المتعلقة بالأزمة الراهنة، وشكلت ضرورة عدم إقحام الفلسطينيين في هذه الأزمة أو انجرارهم إليها نقطة اتفاق. في الوقت الذي حذّر فيه عدد من المشاركين من ميل بعض الأطراف داخل لبنان وخارجه إلى استخدام فلسطينيي لبنان كوسيلة تساعدهم في تحقيق مصالحهم الخاصة، دون أي اعتبار لمصلحة الفلسطينيين أنفسهم. ونبه بعض المشاركين من أن هناك من يقوم بتسليح أعداد من الفلسطينيين، مما يزيد عملياً من مخاطر الانزلاق الفلسطيني إلى أجواء الفتنة الداخلية.

وأشار مشاركون إلى محاولة استثمار البعض الحالة الفلسطينية بشكل طائفي باعتبارها حالة سنية، بينما يحاول آخرون استثمارها باعتبارها حالة تتبنى في مجموعها خط المقاومة، وهو ما يضعها في اصطفافات أخرى.

كما توقف المشاركون عند أحداث نهر البارد، ولفت عدد منهم الانتباه إلى ضرورة التوقف عندها وعدم ترك الموضوع دون معالجة، في حين نبه آخرون إلى وجود مؤشرات حالية توحي باحتمال تكرار التجربة نفسها في مخيم عين الحلوة.

وتطرق المشاركون إلى الأوضاع المعيشية الصعبة للاجئين، ورأى فيها عدد كبير منهم سبباً أساسياً في هجرة اللاجئين إلى الخارج، وهو ما وضعه البعض في سياق سياسة متعمدة تستهدف تهجير الفلسطينيين من خلال وضعهم في ظروف معيشية خانقة، كحل لمشكلة اللجوء الفلسطيني في لبنان، وهو ما يهدد بتسرب أعداد كبيرة من اللاجئين وتسرب النخب بوجه خاص، مستشهدين بتقديرات ذكرت أن عدد اللاجئين الفعلي في لبنان لا يتجاوز 290 ألفاً، في الوقت التي تشير فيه سجلات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" إلى أن عددهم يبلغ 411 ألفاً.

أما في الجلسة الثانية، فقد طُرحت عدة سيناريوهات مستقبلية للأزمة: أولها استمرار الوضع القائم على ما هو عليه، دون تحقيق إنجازات عملية في تحسين أوضاع الفلسطينيين، وبالتالي استمرار هجرتهم إلى

الخارج، سواء نتيجة للظروف المعيشية الصعبة أو وفق خطة معدة. وثانيها قيام حل قائم على التوافـق بين اللبنانيين، ويليه توافق بين اللبنانيين والفلسطينيين.
والسيناريو الثالث، وهو الأكثر قتامة، يتضمن استخدام أطراف معينة لبعض الجماعات المسلحة داخـل المخيمات لأخذها في واحد من اتجاهين: تغذية الخلافات الداخلية، وتفجير خلافات بين سكان المخيمـات الفلسطينية ومحيطها اللبناني، خاصة في ظل حالة من الاحتقان التي ولدتها أحداث البارد في الـشارعين اللبناني والفلسطيني، أو جر الفلسطينيين لصالح أحد أطراف الأزمة اللبنانية في حـال انفجـار الوضـع الأمني.
وفيما يتعلق بالحلول التي طُرحت خلال الجلسة، فقد ركزت على ضرورة توحيد المرجعيـة الـسياسية للاجئين الفلسطينيين في لبنان بعيداً عن الخلافات الفلسطينية الداخلية، أو علـى الأقـل توحيـد الرؤيـا الفلسطينية فيما يتعلق بالقضايا المستجدة.

المركز الفلسطيني للإعلام 2008/3/30

3. حكومة هنية تأسف لإخفاق القمة العربية في كسر الحصار

غزة: عبرت حكومة تسيير الأعمال الشرعية برئاسة إسماعيل هنية عن أسفها لعدم وضع القمة العربية، التي اختتمت أعمالها اليوم الأحد (3/30)، آليات واضحة لكسر وإنهاء الحصار المفروض على الـشعب الفلسطيني واكتفائها بحث الأطراف المعنية للعمل الجاد لفك الحصار.
وأعربت الحكومة في الوقت ذاته، في بيان صحفي صادر من قبل المتحدث باسمها طاهر النونو، عـن أملها في نجاح العمل لتجاوز الخلافات العربية من خلال الحوار الجاد وتغليب المصالح العليا للأمة فـي أي خلافات تنشأ بين الأقطار. وقال النونو إن الحكومة "عبرت عن تقديرها لموقـف القـادة والزعمـاء العرب الداعم للقضية والشعب الفلسطيني سياسياً ومادياً ومعنوياً في مواجهة الاحتلال وسياساته العدوانية ودعم حقوق الشعب الفلسطيني وخاصة حق العودة واعتبار ممارسات الاحتلال ضمن جرائم الحرب".
وفي السياق ذاته؛ حملت الحكومة حركة "فتح" مسؤولية إجهاض الجهود المبذولة من أجل إحياء الحـوار الوطني غير المشروط عبر التنصل عن التوقيع على "إعلان صنعاء" والاستمرار في وضع الشروط أمام أي حوار وطني جاد ينهي الانقسام الداخلي، معبرة عن تقديرها للجهـود العربيـة لتحقيـق المـصالحة الوطنية وخاصة جهد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، كما وأكدت حرصها على الوحدة الداخلية.
وعبرت الحكومة عن ارتيابها من اللقاءات التي يجريها بعض المسؤولين الفلسطينيين مع قادة الاحتلال ، وحذرت من "مفاجأة شعبنا بأوسلو جديدة تكرس الانقسام الداخلي وتقدم تنازلات مجانية للاحتلال ونعتبر أن استمرار هذه اللقاءات مخالف للإجماع الوطني"، مشددة على أنه "لا أحد مفوض بالتنازل عن شـبر واحد من حقوق الشعب الفلسطيني".

المركز الفلسطيني للإعلام 2008/3/20

4. أبو ردينة: ما يقرره العرب نحن معه.. ومطلوب جلسة لوزراء الخارجية لتقييم "أنابوليس"

دمشق: اعترف نبيل أبو ردينة المتحدث الرسمي للسلطة الفلسطينية بوجود تحديات ومخاطر وصعوبات تواجه الدول العربية، مشيرا إلى ضرورة التضامن لمواجهتها، وقال لـ"الشرق الأوسط"، علـى هـامش قمة دمشق، انه يتفق مع ما قاله عمرو موسى الأمين العام للجامعة العربية خلال جلسات القمة بضرورة عقد جلسة لوزراء الخارجية العرب لتقييم "أنابوليس" خلال 6 أشهر من تاريخ عقده. وحـول الخيـارات المطروحة أشار إلى أن الجانب الفلسطيني سيكون خياره ما تقرره الأمة العربية من منطلق وجود مبادرة عربية للسلام يلتزم بها العرب حتى الآن. وأشار إلى أن دور واشنطن حتى الآن هـو "متابعـة ولـيس التدخل" لإحراز التقدم المطلوب. وانتقد بطء سير المفاوضات والتجاوب الإسرائيلي خاصـة مـع وعـد

التزام إسرائيل بوقف الاستيطان وقضايا أخرى تحاول التهرب منها. وقال أبو ردينة إن من المبكر الحكم على نتائج أنابوليس، "لأنه تم الاتفاق على أن يكون عام 2008 للمفاوضات ولكن للأسف حتى الآن النتائج غير مشجعة"، وطالب الإدارة الأميركية حفاظا على مصداقيتها إظهار الجدية وكذلك إسرائيل عبر وقف الحصار والاجتياح والاغتيالات.
وعما إذا كانت فتح ستعود إلى صفوف المقاومة، إذا فشلت في التفاوض مع إسرائيل مع نهاية هذا العام، قال أبو ردينة إن "المقاومة لها أشكال متعددة ولا أحد يزايد على فتح.. ومقاومة الاحتلال تسير على قدم وساق". ونفى فشل المبادرة اليمنية، وقال: "لم تفشل المبادرة، ونحن وقعنا عليها.. والبند الأول منها يتحدث عن عودة الأوضاع إلى ما كانت عليه ثم الحوار ونحن نوافق على ذلك". وأضاف "إذا ما أعلنت حماس التراجع عن الانقلاب والالتزام بمنظمة التحرير سوف ندخل فورا في الحوار". وأكد أبو ردينة إن "المفاوضات مع حماس مستمرة ولم نقطع الاتصال أساساً"، وسوف نسير خلال العام الحالي في خطنا لتنفيذ ما أعلن عنه الرئيس بوش لإقامة الدولة مع نهاية العام الحالي ونعترف بوجود تحديات ومخاطر وصعوبات ومن هنا نحتاج للتضامن العربي".

الشرق الأوسط 2008/3/31

5. زكي: عباس رفض طلب أميركا عدم المشاركة في القمة

أحيت منظمة التحرير الفلسطينية وتجمع اللجان والروابط الأهلية يوم الأرض الفلسطيني بمسيره شعبية حاشدة، في بيروت، بمشاركة ممثل منظمة التحرير عباس زكي. ونقل زكي للمشاركين "تحيات القيادة الفلسطينية وتحيات الرئيس عباس، وقال: "مضى ياسر عرفات باغتياله بالسم، لأنه لم يوقع بالتنازل عن القدس والثوابت الفلسطينية، وأبو مازن على طريقه وها هم يحضرون له الدسائس والمكائد. عندما طلبت الولايات المتحدة من أبو مازن عدم المشاركة بالقمة قال لهم ليس الفلسطيني الذي يهدد أو لا يشارك بالقمة، نحن نعتبر امتنا العربية هي الحضن الدافئ والحضن الحقيقي لقضيتنا الفلسطينية سأذهب إلى دمشق ارض العروبة".

السفير 2008/3/31

6. فياض يدعو إلى تفعيل فتوى لاهاي ضد الجدار

كتب حسام عز الدين: قال رئيس الوزراء د.سلام فياض إن القبول بالتسهيلات الإسرائيلية التي سعت السلطة للحصول عليها، من خلال جولات المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي ومع الإدارة الأميركية، لا تعني ولا بأي حال من الأحوال "القبول بتجسيد الواقع الاستيطاني الذي يحاول الاحتلال تجسيده". ودعا فياض، خلال لقائه أمس، بعدد كبير من ممثلي المنظمات الأهلية، وممثلين عن لجان الدفاع عن الأراضي ومواجهة جدار الفصل العنصري، دعا لجان الدفاع عن الأراضي ومواجهة الاستيطان إلى العمل على إحياء الفتوى القانونية ضد الجدار التي اتخذتها محكمة العدل الدولية في لاهاي، والتركيز على هذه الفتوى في العمل الجماهيري ضد الجدار. وقال: من المهم تفعيل هذه الفتوى على كل المستويات، لأن "إسرائيل" تحاول في بعض الأحيان إبرام اتفاقيات مع دول معينة، ونحن بدورنا سنطلب من هذه الدول بأن تضغط على إسرائيل للالتزام بفتوى لاهاي ضد الجدار.

الأيام الفلسطينية 2008/3/31

7. فياض: 60% من أموال الحكومة لغزة.. و500 مليون دولار تصرف سنوياً دون قرار

رام الله - منتصر حمدان: أكد رئيس الوزراء الفلسطيني د.سلام فياض خلال اجتماعه مع ممثلي مؤسسات المجتمع المدني ومنسقي اللجان الشعبية لمواجهة الجدار، على أن مواصلة تكريس الحكم

الرشيد يجب أن يتواصل على كافة الأصعدة باعتبار أن تحقيق أي انجاز في هذا مجال يخدم المجـالات الأخرى بصورة مباشرة وغير مباشرة الأمر الذي يقود إلى تعزيز ثقة المواطن بالمؤسسة. وشدد علـى أهمية ترشيد الإنفاق والتخفيف إلى اكبر حد من الاعتماد على الدعم الخارجي لتغطية النفقـات الداخليـة وضرورة وقف هدل المال العام، موضحا أن 500 مليون دولار وصلت للخزينة العامة للسلطة منذ شهر كانون الثاني من هذا العام وحتى الشهر الحالي. وقال "هناك 500 مليون دولار تصرف سنويا دون قرار حكومي ودون موازنة مع أن القانون لا يجيز صرف 5 دولارات إلا بموازنة".
وفيما يخص قطاع غزة والواقع الصعب الذي يعيشه قال فياض "استمرار هذا الواقع غير مقبول ولا بـد من معالجته"، مشيرا إلى وجود وضع كارثي رغم أن الحكومة تخصص 60 % من الأموال لصرفها في قطاع غزة. وأوضح أن قرابة 962 مليون دولار جرى صرفها خلال 6 شهور في قطاع غـزة بمعـدل 150 مليون دولار شهريا، موضحا انه رغم ذلك فان البطالة زادت عن 40 % في حين أعلنت غالبيـة المشاريع الصغيرة إغلاقها مع ازدياد نسبة الفقر إلى أكثر من الثلثين. وقال "لولا صرف هـذه المبـالغ المالية لحدث انهيار شامل في قطاع غزة" مشددا على أهمية إيجاد حل سياسي للوضع القائم رغم وجود الانقلاب.

الحياة الجديدة 2008/3/31

8. الأحمد: توقيعي على المبادرة اليمنية ينسجم مع موقف القيادة الفلسطينية ومنظمة التحرير

جنين - عاطف أبو الرب ومهند جدوع: دعا رئيس كتلة فتح البرلمانية عزام الأحمـد حركـة حمـاس، للتراجع الفوري عن انقلابه، والعمل على تطبيق المبادرة اليمنية بعيـداً عـن التلاعـب فـي بالألفـاظ والتضليل. وقال الأحمد من يقول انه وافق على المبادرة اليمنية عليه أن يلتزم بتطبيق بنودها كما هـي. واعتبر أن ما قام به من توقيع على المبادرة اليمنية كما هي ينسجم مع موقف القيادة الفلسطينية ومنظمة التحرير. ونفى أن يكون هناك تناقض في المواقف بين فتح والقيادة ومنظمة التحرير والسلطة والحكومة. وقال لقد برز بعض سوء الفهم، ولكننا نؤكد أن على الجميع التعامل مع المبادرة اليمنية كما هي، بعيـداً عن التضليل. وأشار إلى أن استعداد الرئاسة والسلطة وفتح للتعامل مع حماس إذا تراجعت عن انقلابها. ودعا الأحمد كذلك لتجاوز الأصوات التي تحاول عرقلة أي اتفاق بين فتح وحماس، حيث حذر من وجود البعض في الطرفين ممن لا يروق لهم التوصل للاتفاق.

الحياة الجديدة 2008/3/31

9. وزير الأوقاف في حكومة فياض يطالب بتعاون عربي - إسلامي لحماية القدس

القدس المحتلة - جمال جمال: حذر وزير الأوقاف والشؤون الدينية في حكومة فياض جمال بواطنة من خطورة الانتهاكات الإسرائيلية ضد المسجد الأقصى والحفريات أسفل منه وفـي محيطـه. وقـال فـي تصريحات خاصة لـ"الدستور" أمس تشكل الحفريات تهديداً سافراً لكـل الأمـة الإسـلامية واسـتهتاراً بمشاعرها لأنها تمس المسجد الأقصى قبلة المسلمين الأولى الذي تشد إليـه الرحـال. وأكـد أن دولـة الاحتلال تريد طمس كل معالم التراث والتاريخ والحضارة الإسلامية في فلسطين لأنها تشعر انه إذا بقي المسجد الأقصى شامخاً فإنه ينسف المزاعم الإسرائيلية بأن هذه الأرض كانت يوما ما تحتـضن مملكـة أورشليم أو غيرها كما يزعمون، ومن اجل ذلك كان الاحتلال مـن اليـوم الأول لاسـتيلاء إسـرائيل واغتصابها للضفة الغربية وللقدس بالذات بدأت الحفريات والتنقيب عن الآثار. وقال "آن الأوان ليكـون هناك تعاون عربي إسلامي لحماية القدس ومقدسات المسلمين والمسيحيين في هذه المدينـة، وآن الأوان لان تكون القدس الشرقية هي عاصمة الدولة الفلسطينية بكل أجزائها وبكل مكوناتها، وعندئذ سيكون أهل

فلسطين أمناء على الأماكن المقدسة لجميع الديانات ولن يكون هناك حفريات ولا تغيير للمعالم وتزوير التاريخ.

الدستور 2008/3/31

10. زكي: على أشقائنا في لبنان أن يخرجونا من دائرة التجاذبات السياسية

بيروت: أحيت أمس منظمة التحرير الفلسطينية وتجمع اللجان والروابط الأهلية "يوم الأرض" الفلسطيني بمسيره شعبية في بيروت، بمشاركة المفوض العام لمنظمة التحرير عباس زكي. وألقى زكي كلمة المنظمة قال فيها: "على مدار ثلاثة وثلاثين عاماً كان هذا اليوم يوماً نموذجياً من حياة الشعب الفلسطيني، يوماً مثل الصرخة ومثل القوة. وأبناء 48 الأبطال تشبثوا بالأرض وقدموا التضحيات وأصبحوا هم الشوكة في حلق الكيان الصهيوني، وأقوى من أي قمة عربية". وأضاف: "نقول من مخيماتنا من لبنان ولكل لاجئينا في كل الشتات: إننا نناضل من أجلكم ضد هذا الاحتلال لتوسيع رقعة الأرض الفلسطينية. وأنتم تناضلون من اجل حق العودة وتطوير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، لأنكم سوف تكونون رسلا حقيقيين وسفراء لتجذبوا العالم ليدافعوا عن ارض فلسطين والقضية الفلسطينية". وتابع: "هذا هو الفلسطيني، البعض يخرج بين الحين والآخر يشكك في أننا نفرط بالثوابت الفلسطينية. لو كانت أميركا وكل الذين يروجون لسياستها من اجل التوطين نقول لهم: لا توطين ولا وطن لنا إلا فلسطين. إن الذين يصدقون أميركا وإسرائيل في ما يخص الموضوع الفلسطيني عليهم أن يعيدوا القراءة في ذلك. لقد تعاونت كل القوى على إخراجنا من دول الطوق، لكننا عدنا مرة أخرى رغم انف كل من حارب هذا الشعب الفلسطيني". وختم زكي كلمته قائلاً: "إن الشعب الفلسطيني هو الشعب الطليعي لهذه الأمة العربية وعلى أشقائنا في لبنان أن يخرجونا من دائرة التجاذبات السياسية لأننا مهاجرون لدى أنصار كرام، ولأننا أعلنا إستراتيجيتنا الوطنية بأن لا نكون طرفا مع طرف آخر، دعونا ننظر إلى هذه المخيمات التي تعيش في حالة البؤس والحرمان ونحاول أن نطورها".

الشرق الأوسط 2008/3/31

11. مشعل يعلن استعداد حركته للتنازل عن السلطة.. يتوقع تصعيداً إسرائيلياً في المنطقة

دمشق - الوكالات: توقع خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، أن تشهد المنطقة تصعيدا في الفترة المقبلة من قبل الاحتلال الإسرائيلي وأميركا للتعامل مع ما وصفه ببؤر التمرد على سياساتهما، وهي "سوريا وحزب الله وحماس". وأعلن مشعل، استعداد حركته للتنازل عن السلطة في حال وجود ضمانات بإيجاد "سلطة تحمي المقاومة، ولا تكون عبئا على المواطن الفلسطيني بسبب الفشل والفساد"، معتبراً أن "السلطة في فلسطين عبء وليست مغنما إلا للفاسد". وقال مشعل، في لقاء مع صحافيين بدمشق على هامش القمة العربية: "ليست هناك نية لحماس ولا للشعب الفلسطيني للتوطين في سيناء"، داعيا مصر إلى أن تلوم من فتح مبدأ التفاوض حول تبادل الأراضي مع الاحتلال الإسرائيلي، "لأن هذا المبدأ يمثل خطرا على الجميع".

وأكد على حرص حماس على أمن مصر التي تتولى ملف تبادل الأسرى الفلسطينيين بالجندي الإسرائيلي جلعاد شليط، مشيراً إلى "دور أوروبي في هذا الموضوع، اصطدم بالموقف الإسرائيلي الذي يرفض الإفراج عن المحكوم عليهم بالمؤبد، وكذلك رفض (إسرائيل) الإفراج عن غالبية الأسماء التي قدمتها الحركة". واتهم واشنطن بالتخطيط لانقلاب على حماس قبيل أحداث غزة، واتهم واشنطن بالسعى لـ"منع أي مصالحة وطنية"، مبيناً أن ممثل فلسطين في الاجتماعات التحضيرية للقمة العربية بدمشق رفض تبني المبادرة اليمنية.

ونفى مشعل وجود اتصالات بين حماس والأميركيين، لكنه أكد وجود لقاءات مع شخصيات أميركية غير رسمية، مستطردا "ليس لدينا فيتو على موضوع اللقاءات مع الأميركيين، لكننا لا نتسولها ولسنا شغوفين بها". كما نفى أيضاً وجود أي اتصالات سرية أو غير سرية مع الاحتلال الإسرائيلي، كاشـفا عـن أن الإسرائيليين حاولوا جس نبض حماس في هذا الشأن عبر وسطاء، لكن هذه العروض رفضت.

صحيفة فلسطين 2008/3/31

12. مشعل: ندعو عباس إلى المجيء إلى غزة لنتحدث مباشرة وبلا شروط

(ا ف ب): دعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل امس الرئيس الفلسطيني محمود عباس الى زيارة غزة، بهدف محاولة حل النزاع بين الطرفين. وقال مشعل لشبكة "سكاي نيـوز" البريطانيـة "ندعو محمود عباس الى المجيء الى غزة لنتحدث مباشرة وبلا شروط... ونعمـل معـا لايجـاد حـل للمشاكل في غزة والضفة الغربية" موضحا ان الهدف من هذه المناقشات هو "استعادة وحدتنا الفلسطينية، وتحديد اسباب مشاكلنا وحل المشكلة الامنية". واشار مشعل الى ان الجندي الاسرائيلي الاسـير لـدى حماس في غزة جلعاد شاليت "لا يزال على قيد الحياة ونحن نعامله معاملة جيدة في حين ان الاسرائيليين يعاملون معتقلينا معاملة سيئة والكل يعرف ذلك" مكررا ان اطلاق الصواريخ على اسرائيل هو "رد فعل عادي على الاحتلال الاسرائيلي".

السفير 2008/3/31

13. أبو مرزوق: إعلان صنعاء هو إطار الفهم المشترك حول المبادرة اليمنية

دمشق: أكدت حركة "حماس" أنه لا حل للخلاف بينها وحركة "فتح" حول المبـادرة اليمنيـة للمـصالحة الوطنية الفلسطينية؛ إلا بالالتزام بمعاني إعلان صنعاء الذي تم توقيعه برعاية الرئيس اليمني علي عبـد الله صالح. وأعرب نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، الدكتور موسى أبـو مـرزوق، فـي تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، عن ترحيبه بتأييد القمة العربية للمبادرة اليمنيـة للمـصالحة بـين حركتي "فتح" و "حماس"، لكنه قال "نحن ننظر بعين التقدير والاحترام لدعم القمة العربية للمبادرة اليمنية، وننتظر ماذا يمكن أن يسفر عنه هذا الدعم، لكننا نعتقد أن إعلان صنعاء يمثل إطار الفهم المشترك بيننـا وبين "فتح" حول المبادرة اليمنية"، على حد تعبيره.

قدس برس2008/3/30

14. يديعوت: الجيش الإسرائيلي أعد وثيقة تتحدث عن سيطرة لحماس على الضفة

الناصرة- برهوم جرايسي: ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، ان جيش الاحتلال الإسرائيلي أعد وثيقة بناء على طلب الإدارة الأميركية،، ادعى فيه أن حركة حماس ستسيطر على الضفة الغربية، في حال تم التوصل إلى اتفاق دائم بين إسرائيل والفلسطينيين، وأن هذا الأمر سيتم من خلال انتخابات ديمقراطية في مناطق السلطة الفلسطينية. وانطلاقا من هذا التقدير رأى جيش الاحتلال أنه سـيتعين علـى إسـرائيلي الإصرار خلال المفاوضات مع الجانب الفلسطيني، على ترتيبات أمنية صارمة تـضع حـلا لاحتمـال إطلاق صواريخ باتجاه إسرائيل من الضفة الغربية أيضا. وجاء أيضا أن وزير الأمن، إيهود باراك طلب من معدي التقرير أن يشملهم تقريرهم استنتاجات الأجهزة الإسرائيلية من عملية إخلاء مستوطنات قطاع غزة. وأبلغ باراك مؤخرا المنسق الأمني الأميركي المكلف بمتابعة تنفيذ خريطة الطريق، الجنرال جيمس جونز، أن الترتيبات الأمنية يجب أن تتعاطى مع "احتمال سيطرة حماس على الضفة بصورة ديمقراطية".

الغد الأردنية 2008/3/31

15. "حماس" تحمل عباس مسؤولية وأد "المبادرة اليمنية"

غزة - ضياء الكحلوت: حملت حركة حماس الرئيس محمود عباس مسؤولية ما اعتبرته "وأد وإنهاء المبادرة اليمنية وإجهاض مساعي الرئيس اليمني علي عبدالله صالح" للمصالحة بين حركتي فتح وحماس.
وقال الناطق باسم حماس سامي أبوزهري في بيان صحافي وصل "العرب" أمس نسخة منه إن التعبيرات التي استخدمت حول المبادرة اليمنية خلال القمة العربية: "كانت تعبيرات عامة وهي تعني استجابة القمة للضغوط التي مارسها رئيس السلطة محمود عباس لشطب المبادرة اليمنية، وهو ما أعلنه صراحة في كلمته أمام القمة". وأضاف: "لذلك فإننا في حركة حماس نحمل الرئيس الفلسطيني مسؤولية وأد وإنهاء المبادرة اليمنية وإجهاض المساعي التي بذلها الرئيس اليمني".
وأعلن أبوزهري عن جاهزية حركته للتجاوب مع كل الجهود لتوحيد الصف الفلسطيني رغم المواقف الصادرة عن الرئيس عباس، معربا عن أسفه لحالة الضعف والانقسام العربي التي عكستها هذه القمة.
وقال الناطق باسم حماس إن القمة "كسابقاتها من قمم خلت من أي آليات عمل جاد لتطبيق القرارات الصادرة عنها". وأضاف: "نحن في حماس ننظر باهتمام وتقدير لمواقف القمة حول دعم المقاومة وإدانة العدوان والحصار الإسرائيلي وتأكيدها على التضامن العربي مع الشعب الفلسطيني، وهذا يعني عدم استجابة القمة للضغوط الأميركية الرامية إلى مصادرة الحقوق الفلسطينية".

العرب القطرية 2008/3/31

16. "الجهاد": انعقاد القمة في ظل الفيتو الأمريكي نجاح

ألفت حداد: اعتبرت حركة الجهاد، أن نجاح انعقاد القمة العربية رغم ضغوط الإدارة الأمريكية ومحاولات منع انعقادها أو إضعافها، أنه نجاح يحسب للدول التي ساهمت في عقد هذه القمة وشاركت فيها بالرغم من الفيتو الأمريكي على انعقاد هذه القمة. وأعربت عن تقديرها لما ورد في بيان القمة من بنود تتعلق بدعم المقاومة في مواجهة الاحتلال والتنديد بالحصار المفروض على الشعب الفلسطيني، ولما حملته القمة من حرص كبير على التضامن العربي والعمل العربي المشترك .
كما وحذرة من التعاطي مع الدور الجهنمي الذي تلعبه وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس لتعميق أزمة العلاقات العربية وأن تتخذ من بعض التباينات بين القادة العرب مدخلاً لحالة فرز واصطفاف في النظام العربي ما يسهم في إضعاف وانهيار الجامعة العربية تمهيدا لإقامة نظام الشرق الأوسط الجديد الذي تبشر به "رايس".

عرب48 2008/3/30

17. "حماس" تدعو لمواجهة قرار سحب الهويات المقدسية من نوابها

غزة رائد لافي: وصفت حركة "حماس"، في بيان، قرار سلطات الاحتلال "الاسرائيلي" بـ "سحب الهويات المقدسية من نوابها المعتقلين" بأنه يمثل "اعتداء على الشرعية الديمقراطية وتنفيذاً لسياسة الترانسفير (الترحيل) واستمراراً في سياسة تفريغ الأرض من سكانها وإمعانا في تهويد القدس". ودعت "حماس" إلى "تحرك رسمي وشعبي على المستوى المحلي والعربي والدولي لثني الاحتلال عن قراره الذي يمثل اعتداء على حق الإنسان بالعيش على أرضه ووطنه". وقالت في ذكرى يوم الأرض أمس، "نؤكد في يوم الأرض تضامن شعبنا وجماهير أمتنا الإسلامية مع نواب الشرعية المعتقلين منذ أكثر من عامين في سجون الاحتلال ونطالب بالإفراج الفوري عن نواب الأمة الشرعيين". وفي شأن الحوار الداخلي والوحدة الوطنية، دعت الحركة إلى تنفيذ إعلان صنعاء والالتزام به للشروع في حوار وطني غير مشروط تحقيقا لوحدة الأرض والشعب والقضية والتفرغ لمواجهة الاحتلال.

الخليج الإماراتية 2008/3/31

18. أبو عبيدة: عدوان إسرائيلي محتمل على قطاع غزة بعد قمة دمشق

غزة: حذر أبو عبيدة المتحدث باسم كتائب القسام من هجوم "اسرائيلي" محتمل على القطاع، مشيرا الى ان القسام تعمل على "تطوير قدراتها القتالية بما فيها الصواريخ بشكل يومي". وقال ابو عبيدة في تـصريح لصحيفة "فلسطين" :"إن ذلك يعد حقا لها في مواجهة الاحتلال ومقاومته لا تخفيه ولا تخاف منه".

صحيفة فلسطين 2008/3/30

19. "كتائب الأقصى" و"كتائب المقاومة الوطنية" تقصفان معبر "صوفا"

محمد الجمل: تبنت كل من "كتائب المقاومة الوطنية - مجموعات الشهيد سمير البيوك"، و"كتائب شهداء الأقصى - مجموعات أيمن جودة" قصف معبر "صوفا" بقذيفتين صاروخيتين "محليتي الصنع" نهار أمس. وجاء في بيان مشترك صدر عن الفصيلين أن القصف المتواصل يأتي رداً على الممارسـات البربريـة بحق أبناء الشعب الفلسطيني ولمناسبة ذكرى يوم الأرض.

الأيام الفلسطينية 2008/3/31

20. زكريا الآغا يبحث مع قيادة "فتح" في رفح سبل النهوض بالحركة

رفح - نادر القصير: بحث د. زكريا الآغا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس اللجنة القيادية العليا لحركة فتح في المحافظات الجنوبية أمس مع قيادات حركة فتح في رفح لبحث سبل النهوض بالحركة وناقشوا آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية. جاء ذلك خلال لقاءه أمس مع قيادات حركة فتح برفح بحضور أحمد نصر مفوض اللجنة التنظيمية في اللجنة القيادية العليا ومنذر البردويل أمين سر إقليم رفح وأعضاء قيادة الإقليم وكذلك أمناء سر وأعضاء المناطق التنظيمية، وناقش المجتمعون الوضع الداخلي لحركة فتح في الإقليم وبحث العقبات التي تحول دون تحقيق أهداف الحركة وسبل تذليل العقبات وكذلك سبل النهوض بحركة فتح وتم التطرق للعديد من القضايا التنظيمية.

الحياة الجديدة 2008/3/31

دائرة شؤون اللاجئين في "حماس": ذكرى "يوم الأرض" تؤكد فشل محاولات تقسيم فلسطين

غزة: أكدت دائرة شؤون اللاجئين التابعة لحركة "حماس"، أن "السياسات الصهيونية المجرمة لـن تزيـد أبناء شعبنا الفلسطيني إلا إصراراً على انتزاع حقوقنا مهما طال الزمان أو قصر". وشددت الدائرة فـي بيان صحفي، تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه، اليوم الأحد (3/30) بمناسبة الذكرى السنوية الثانية والثلاثين ليوم الأرض، على أن "المقاومة حق مشروع طالما كان المحتلّ جاثمـاً علـى الأرض الفلسطينية، يواصل عدوانه على شعبنا، ويمنع عودتنا إلى أرضنا المحتلة منذ العام 1948". مؤكـدة أن "شعبنا المجاهد الأبي يقف بكل قواه الحية جنباً إلى جنب مع أهلنا في الـداخل العزيـز وفـي الـضفة المرابطة وغزة المحاصرة في جهادهم لسياسة التهويد وانتزاع الأرض التي تتبعهـا حكومـة العـدوان الصهيونية".

المركز الفلسطيني للإعلام 2008/3/30

21. حماس": محافظ نابلس أفشل مسيرة "يوم الأرض"

نابلس: استنكرت حركة "حماس" في الضفة المحتلة موقف محافظ نابلس جمال محيسن، الذي هدد بقمـع مسيرة لجنة المؤسسات والفعاليات الوطنية بمناسبة ذكرى "يوم الأرض" باتجاه حاجز حوارة، إذا انطلقت من دوار الشهداء في نابلس، مبرراً ذلك بأن الاحتلال كان قد هدد باقتحام المدينة في حال انطلاقها مـن

داخلها. وقالت "حماس" في بيان لها إن محافظ نابلس "أصر على نفي المسيرة إلى أبعد نقطة في حـدود المدينة ليحقق بذلك سياسة الرئيس عباس و"حكومة" فياض اللاشرعية التي تهدف إلى تفريغ المناسـبات الوطنية من مضمونها وشلها وتقليل عدد المشاركين فيها إلى أبعد حد، استكمالاً لمشروع "دايتون" الأمني الرامي لتصفية المقاومة (تنظيماً وعملاً وسلاحاً) ثم تصفيتها شعبياً وإنهاء ثقافـة المقاومـة والممانعـة وحرية التعبير".

المركز الفلسطيني للإعلام 2008/3/30

22. ثلاثون عاماً على اغتيال وديع حداد

ثلاثون عاماً مرت على اغتيال القيادي الفلسطيني وديع حداد (أبو هاني)، الـذي أرق دولـة الاحـتلال الإسرائيلي خلال مراحل عمله الفدائي، التي اقترب بعض منها من أن يكون "أسطورة"، ولا سيما عملية مطار اللد وأوبك. انتظرت إسرائيل 28 عاماً قبل أن تقر باغتيال أبو هاني في ألمانيا الشرقية عام 1978 بواسطة شوكولاته مسمومة، في أعقاب تدبيره اختطاف طائرة "إير فرانس" إلى عنتيبي في أوغندا عـام 1976. وعرف عن حداد، الذي ولد في صفد عام 1927، بأنه الطبيب الذي لا يرتاح أبداً، ولـم يخـش الموت، فهو من دشن بامتياز أسلوب حق الضحية في اختيار طريقة مقاومة جلّادها، فقاد وخطط وأشرف على سلسلة عمليات بطولية حول العالم هزت أركان دولة الاحتلال وحلفائها ورفع شعار "وراء العدو في كل مكان"، فكانت عملية مطار اللد وعملية أوبك وعملية عنتيبي وعملية مقديـشو ومطـاردة طـائرات "العال" الصهيونية في كل مطار. كما عرف عنه تجواله الدائم بين المقار السرية في بيروت ومواعيـده الموزعة بين بغداد وعدن ومقديشو، كما عرف برجل الاستطلاع واختيار الأهـداف وإعـداد الوثـائق والمنفذين وتحديد ساعة الصفر. لم تستهوه لعبة الصفوف الأمامية، وبريق المواكب والصالونات، ومتعة الابتسام أمام العدسات، لم يدل بحديث صحافي ولم يترك مذكرات، وحين غاب اصـطحب معـه غابـة أسراره.

الأخبار2008/3/31

23. "يديعوت" تكشف عن لقاءات مكثفة بين ليفني وقريع سراً للتوصل إلى "الحل الدائم"

الناصرة - اسعد تلحمي: نقلت صحيفة "يديعوت" في عنوانها الرئيس أمس عن مصدر سياسي إسرائيلي كبير قوله إن تقدماً حصل في الأشهر الأخيرة في المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية في شأن قـضايا الحل الدائم، خصوصاً في عشرات "اللقاءات السرية" ومئات الاتصالات الهاتفية بـين رئيـسي طـاقمي المفاوضات الفلسطيني أحمد قريع والإسرائيلية وزيرة الخارجية تسيبي ليفني. ووصف المـصدر هـذه الاتصالات بأنها "الأكثر جدية بين إسرائيل والفلسطينيين منذ اتفاقات اوسلو". وتحت عنوان "قصة الحب السرية"، كتبت الصحيفة أن ليفني وقريع التقيا "على انفراد وتحت ستار من السرية التامة" أكثر مـن 50 مرة بوتيرة اجتماعين الى ثلاثة أسبوعياً، وأنهما يبحثان القضايا المختلفة المتعلقة بالحل الدائم.

واضافت أن المسؤولين يحرصان على مواصلة المفاوضات بعيداً عن أنظار الإعلام، ومن دون عناوين كبيرة في الصحف، ويعملان على بلورة اتفاق دائم. وتابعت أن اللقاءات تمت في فنادق مختلفة في أنحاء القدس وفي منازل خاصة تابعة لشخصيات ضالعة في المفاوضات. وأضافت ان كل اجتماع بين قريـع وليفني استغرق ساعتين الى ثلاث،. وزادت أن اللقاءات "تتم في غالب الأحيان علـى انفـراد، وأحيانـاً ينضم إليهما خبراء من الجانبين، وأنه في عدد من اللقاءات تم إدخال خرائط الى غرفة الاجتماع". ونقلت الصحيفة عن ليفني قولها في اجتماعات مغلقة إن المحادثات تجري بوتيرة جيدة، وإن جميع قضايا الحل الدائم، بما فيها قضية القدس، مطروح على طاولة المفاوضات. وقالت: "لا نتباحث وفي الخلفية مسدس، كما لا نعمل وفقا لمواعيد". وأشارت الصحيفة إلى أن هدف ليفني ورئـيس حكومتهـا أولمـرت مـن

المفاوضات المكثفة هو التوصل مع حلول نهاية العام الحالي إلى "اتفاق مبـادئ" يـتم طرحـه كوثيقـة لمصادقة مجلس الأمن عليها وتصبح "اتفاق رفّ" مشروط تطبيقه بتنفيذ "خريطة الطريق".

الحياة 2008/3/31

24. "إسرائيل" تتحدث عن فشل 20 محاولة لإبعاد سوريا عن إيران وحزب الله

القدس المحتلة - آمال شحادة: ادعى وزير "إسرائيلي" في الحكومة "الاسرائيلية" ان ايهود اولمرت بعـث عشرين رسالة خلال السنة الاخيرة الى الرئيس السوري بشار الاسد، وأن ردود الاسد عكست خيبة امل لدى "الاسرائيليين" من نواياه حول التسوية. وقال الوزير ان الاسد ابلغ رفضه مناقشة قطع علاقاته مـع إيران وحزب الله والفصائل الفلسطينية كشرط لاستئناف المفاوضات. وقال إن غالبية الاتـصالات بـين أولمرت والأسد جرت بواسطة رئيس الحكومة التركية، رجب طيب أردوغان، ومبعوثين آخرين، بيـنهم أعضاء كونجرس أمريكيون وشخصيات أوروبية. وشملت رسائل أولمرت للأسد محاولـة لاستيـضاح جدول عمل مباحثات محتملة بين "إسرائيل" وسوريا، وما إذا كان الأسد مستعدا للتباحـث فـي مـسألة علاقاته مع إيران وحزب الله والمنظمات الفلسطينية لكن ردود الرئيس السوري لم ترض "إسرائيل".

الخليج الإماراتية 2008/3/31

25. يشاي يدعو الى التفاوض مع "حماس" و"حزب الله" ويبدي استعداه للقاء مسؤولي الحركة

غزة: دعا الوزير الاسرائيلي ايلي يشاي، رئيس حركة "شاس" وعضو المجلس الـوزاري الاسـرائيلي المصغر للشؤون السياسية والامنية في حديث مع راديو الجيش الاسرائيلي اليوم الحكومة الـى اجـراء مفاوضات مع حركة "حماس" للتوصل الى اتفاق لتبادل الاسرى تستعيد بموجبه اسرائيل جنديها الاسـير غلعاد شاليت. واشار الى ان بقاء شاليت في الاسر يثبت ان الحكومة لا تفعل شـيئا لاطـلاق سـراحه. واعتبر يشاي ايضا ان على الحكومة الاسرائيلية ان تولي اهمية عليا لاستعادة الجنـديين الاسـرائيليين الاسيرين لدى "حزب الله" ايهود غولدفاسر والداد ريغف معربا عن استعداده للتفاوض مع الحزب لتحقيق هذا الهدف.

وقال يشاي في مقابلة مع برنامج "ما هو الملح" لراديو الجيش انه مستعد للقاء مسؤولين من "حماس" في اوروبا او مصر لبحث عملية التبادل مشيرا الى انه "لا يوجد ما هو اكثر اهمية من افتداء الاسرى" على حد تعبيره.

وكالة سما 2008/3/31

26. باراك: المفاوضات مع سوريا هدف مركزي لحكومتنا

القدس المحتلة - حسن مواسي: اعلن وزير الدفاع الإسرائيلي، وزعيم حزب "العمل" إيهود بـاراك، أن السلام مع سوريا من الأهداف المركزية لإسرائيل. وقال باراك "إننا نعتبر إطلاق مفاوضات مع سوريا، وخروج سوريا من دائرة التطرف هدفا مركزيا لسياسة الحكومة". وقال بيان صادر عن وزارة الدفاع ان باراك أكد خلال لقاء جمعه بنحو 80 سفيرا من السفراء المعتمدين لدى إسرائيل "إننا نتابع ما يحدث فـي الشمال، تعاظم قوة حزب الله بدعم سوري، وما يجري على الحدود السورية". وأكد باراك ان إسـرائيل "هي أقوى دولة في الشرق الأوسط وهو ما يمكنها من الوقوف بالمرصاد، من جهة، والـسعي لتحقيـق السلام من جهة أخرى".

المستقبل 2008/3/31

27. نتنياهو: انسحاب "اسرائيل" من الضفة يمنح قاعدة لحماس فيها!

رام الله: نقلت وسائل اعلام اسرائيلية عن زعيم المعارضة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو تحذيره مما سماه خطر انشاء قاعدة لحركة حماس في الضفة الغربية في حال انسحاب اسرائيل منهما. وأبلغ نتنياهو، وزيرة الخارجية الأميركية كونداليزا رايس امس انه لن يوقع على اعلان مبادئ يدعو الى العودة لحدود 76 وتقسيم القدس. مشيرا الى ان المؤسسة العسكرية اوضحت ان الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية يعطي حماس قاعدة فيها. وقال نتنياهو "الوقت ليس في جانبنا لأن حماس تحت قيادة ايران وستسيطر على المزيد من المناطق. الوضع سيكون مشابها لانسحابنا من لبنان"، على حد قول نتنياهو لرايس.

الحياة الجديدة 2008/3/31

28. إسرائيلي رئيساً للجنة في الأورو – متوسطي

تل أبيب - د ب أ: ذكر تقرير إعلامي اسرائيلي ان نائب وزير الخارجية الاسـرائيلي مجلـي وهبـة، انتُخب رئيساً للجنة السياسية الأمنية المنبثقة عن المجلس "الأورو- متوسطي" الذي يضم الدول المطلـة على البحر المتوسط. وأشارت الاذاعة الاسرائيلية الى ان النائب وهبة ترأس الوفـد الإسـرائيلي إلـى مداولات المؤتمر "الأورو- متوسطي" التي جرت في أثينا نهاية الأسبوع الماضي حيـث "عقـد أيـضاً اجتماعات ثنائية مع رؤساء المجالس النيابية الأردني والمصري والمغربي والتونسي الذين دعـوه إلـى زيارة بلدانهم". يشار إلى أن وهبة من مؤسسي حزب "كاديما" الإسرائيلي.

الجريدة الكويتية 2008/3/31

29. اختتام فعاليات إحياء يوم الأرض بمسيرة مركزية ومهرجان في عرابة البطوف

تقرير غادة أسعد: اختتم فلسطينيو48 مساء الأحد فعاليات يوم الأرض الثاني والثلاثين بتظاهرة جماهيرية جبارة شارك فيها الآلاف، انطلقت من أمام مسجد عرابة البطوف الكبير باتجاه أضرحة شهداء عرابة. وقد برز من بين الحضور النواب في الكنيست جمال زحالقة، سعيد نفاع، محمد بركة، حنا سويد، دوف حنين، ابراهيم عبد الله، عباس زكور، والشيخ رائد صلاح وغيرهم من الشخصيات السياسية والقيادية البارزة، كما شارك وفد من الجولان السوري المحتل.

عرب48 2008/3/30

30. المطران عطاالله حنا يرعى حفلاً بمناسبة يوم الارض في مدينة تورنتو الكندية

تورنتو- كندا: حضر الألاف من أبناء الجالية العربية والفلسطينية الاحتفال الكبير الذي أقيم في ذكرى يوم الارض في مدينة تورنتو الكندية، برعاية البيت الفلسطيني في كندا. حيث ألقى المطران عطاالله حنا الكلمة الرئيسية في الاحتفال، والتي تحدث فيها عن معاني هذه المناسبة الوطنية وترسيخ ثقافة الإنتماء للشعب والقضية اولاً ومن ثم الانتماء الحزبي والفصائلي. مؤكداً بأن السلام الحقيقي لا بد أن يكون مبنياً على العدل وعلى إعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه كاملة وإنهاء الاحتلال.

عرب48 2008/3/30

31. واصل طه يشارك في إحياء يوم الأرض في بلغاريا

شارك النائب واصل طه في الندوة التي اقيمت إحياءً لذكرى يوم الأرض الـ 32 في صوفيا بدعوة مـن لجنة الصداقة البلغارية الفلسطينية، وقد حضر الندوة جمع غفير من أبناء الجالية الفلسطينية والجاليـات العربية وممثلون عن سفارات عربية ولجنة الصداقة. حيث تطرق طه الى مـا يجـري علـى الـساحة

الفلسطينية معتبراً أن لا مجال للفلسطينيين إلا الإتفاق، موضحاً أن الشعب الفلسطيني لـيس رهينـة لأي فصيل كان، داعياً الفرقاء إلى الحوار والوحدة الوطنية لأنها هـي الجـواب الـصحيح علـى الجـرائم والإعتقالات والتصفيات وقتل المدنيين من قبل الجيش الإسرائيلي، وهي الداعم الأقوى لأي مفاوضـات مع "إسرائيل".

عرب48 2008/3/30

32. الخضري يدعو لإنقاذ عمال غزة من الحصار

د.ب.أ: طالب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية الفلسطينية لمواجهة الحصار الأمم المتحدة وجمعيات حقوق الإنسان في العالم بإيجاد الحلول المناسبة لمشاكل عمال فلسطين وإنقـاذهم مـن آثـار الحـصار الإسرائيلي. وحمل في بيان له أمس، الدول العربية أيضاً مسؤولية 150 ألف عامل معطلين عن العمـل بسبب الحصار.

الخليج الإماراتية 2008/3/31

33. تظاهرة فلسطينية تطالب مصر بالافراج عن معتقلين لحماس

رفح - رويترز: قال شهود على الجانب المصري من الحدود مع قطاع غزة، أن حوالي 400 فلسطيني نظموا تظاهرة أمس أمام الجانب الفلسطيني من معبر رفح مطالبين بالافراج عن عناصـر فـي حركـة حماس ما زالوا قيد الاحتجاز في مصر.

الدستور 2008/3/31

34. تقرير: ارتفاع عدد المستوطنات في الضفة الغربية إلى 144

غزة - وكالات: أكّد الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، بمناسبة الذكرى الثانيـة والثلاثـين ليـوم الأرض أمس، ارتفاع عدد المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة إلـى 144 مستوطنة، بينما صادر جدار الفصل العنصري حوالي 47 ألفاً و900 دونم، وذلك حتى شهر يونيو مـن عام 2005، كما بلغت مساحة الأراضي الفلسطينية المعزولة والمحاصرة بين الجدار والخط الأخـضر، حوالي 301 ألف و100 دونم يسكنها 44 ألفاً و273 فلسطينياً. وتشير التقديرات إلى أن عدد المستوطنين في الضفة الغربية بلغ 475 ألفاً و760 مستوطناً في عام 2006، وأن معظمهم يسكنون محافظة القـدس وعددهم 259 ألفاً و712 مستوطناً. أما على صعيد القطاع الزراعي فقد تكبـد خـسائر فادحـة خـلال انتفاضة الأقصى نتيجة قيام سلطات الاحتلال بتجريف الأراضي المزروعة واقتلاع الأشجار والتي تقدر قيمتها بحوالي 1,339 مليون دولار. كما بلغت المساحة التقديرية للأراضي المزروعة بالأشجار والتـي تم تجريفها نحو 470 ألف دونم، فيما التكلفة التقديرية لخسائر تجريف الأشجار بلغـت حـوالي 3.314 مليون دولار، في حين بلغت مساحة الخضراوات والمحاصيل الحقلية والبيـوت البلاسـتيكية المجرفـة حوالي 628 ألف دونم بكلفة تقديرية بلغت نحو 8,24 مليـون دولار. وأوضـح التقريـر، أن مـساحة الأراضي الفلسطينية وفق هذه المعطيات بلغت 6020 كم2 منها 1,481,5 كم2 أراضٍ زراعيـة بنـسبة 24,6%. إلى ذلك، بلغت الكثافة السكانية للأراضي الفلسطينية في نهاية العام 2007 حوالي 625 فردا/كم2، بواقع حوالي 415 فردا/كم2 في الضفة الغربية وحوالي 3881 فرد/كم2 في قطاع غزة. وتظهـر البيانات أن محافظة غزة هي الأعلى من حيث الكثافة السكانية، حيث بلغت الكثافة فيهـا حـوالي 6708 فرد/كم2، وفي المقابل تعتبر محافظة أريحا والأغوار أقل المحافظات من حيث الكثافة السكانية، حيـث بلغت الكثافة فيها حوالي 121 فردا/كم2.

الاتحاد الإماراتية 2008/3/31

35. دراسة: أوامر الاعتقال الإداري الإسرائيلية تصاعدت خلال الأشهر السبعة الماضية

رام الله: قالت دراسة حقوقية فلسطينية صادرة عن جمعية نفحة للدفاع عن حقوق الأسرى والإنسان، أن الأشهر السبعة الأخيرة شهدت ارتفاعاً ملحوظاً في وتيرة أوامر الاعتقال الإداري الصادرة من المحـاكم الإسرائيلية بحق الفلسطينيين، حتى وصلت خلال الفترة ما بين شهر آب الماضي وحتـى شـباط 1374 أمراً. واعتبرت أن معظم من يتم اعتقالهم يتم تحويلهم للاعتقال الإداري، وهو اعتقال مخالف للقـانون؛ لأن المعتقل لا توجه له أية تهمة، إنما يتم الاعتقال بناء على معلومات استخباراتية يقوم بها الاحـتلال. وأوضح التقرير أن مدينة الخليل لها حصة الأسد في هذا النوع من الاعتقالات، حيث بلغ مجموعها 360 أمراً، ما بين أمر اعتقال إداري جديد أو تمديد، ومن ثم تلتها مدينة نابلس، بواقع 251 أمراً.

قدس برس 2008/3/31

36. وحدات الموت الإسرائيلية تكثف هجماتها على قرية وادي السلقا في قطاع غزة

حسن جبر: اشتكى أهالي قرية وادي السلقا وسط قطاع غزة، البالغ عددهم نحـو 5 آلاف نـسمة، مـن ازدياد ظاهرة اقتحام قوات الموت الإسرائيلية منازلهم ومزارعهم خلال الآونة الأخيـرة. ولفـت عبـد المهدي أبو مغصيب، رئيس البلدية إلى أنهم يدخلون بشكل جماعات يزيد عددها على 20 جندياً. وغالباً ما يستهدفون المنازل الواقعة على أطراف القرية دون التوغل داخلها، إلا فـي حالـة مرافقـة دبابـات الاحتلال لهم.

الأيام الفلسطينية 2008/3/31

37. اصابة مواطنين في مسيرة قرب بيت لحم ضد الجدار

بيت لحم - وفا: نظم مئات المواطنين من أهالي قرية المعصرة جنوب بيت لحم، أمس، مسيرة لمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين ليوم الأرض، احتجاجاً على استمرار مصادرة الأراضي لصالح بناء جدار الضم والتوسع. وقد جوبهت المسيرة بعشرات جنود الاحتلال الذين اعتدوا على المتظاهرين بالعصي وأعقاب البنادق، ما أدى إلى إصابة أربعة منهم برضوض وكسور.

الحياة الجديدة 2008/3/31

38. إصابة مواطن خلال مواجهات أعقبت مسيرة ضد الجدار في دير قديس

فادي العاروري: أصيب مواطن برصاص جنود الاحتلال الإسرائيلي خلال مواجهات أعقبـت مـسيرة سلمية نظمها، أمس، أهالي قرية دير قديس المتضررة جراء بناء الجدار على أراضيها غرب مدينـة رام الله، تزامناً مع إحياء يوم الأرض. حيث شارك العـشرات مـن أهـالي القريـة والقـرى المجـاورة، ومتضامنون إسرائيليون، في المسيرة.

الأيام الفلسطينية 2008/3/31

39. مئات الايتام والطلبة ينامون في شارع بالخليل احتجاجاً على إغلاق الجمعيات الخيرية

الخليل: نصبت الحملة الشعبية لمساندة الايتام والجمعيات الخيرية المهددة بالمصادرة والاغلاق بمحافظة الخليل عشرات أسرة النوم في شارع السلام بالخليل، حيث تجمع مئات الأيتام والطلبة للنوم على هذه الاسرة.

وجاءت الخطوة في إشارة رمزية للمصير المجهول الذي ينتظر أكثر من أربعة آلاف يتيم وسبعة آلاف طالب وخمسة آلاف اسرة وثمانمئة موظف في حال نفذ قرار الاحتلال بإغلاق ومصادرة ممتلكات الجمعيات الخيرية بالمحافظة.

الحياة الجديدة 2008/3/31

40. الحالات الاجتماعية الصعبة في قطاع غزة تناشد وزارة الشؤون الاجتماعية حل مشكلتهم

غزة - وفا: ناشد العشرات من المواطنين من أصحاب الحالات الاجتماعية الصعبة في قطاع غزة، محمود الهباش وزير الشؤون الاجتماعية، في حكومة فياض، لحل مشكلتهم المتمثلة بعدم منحهم المساعدة النقدية التي يقدمها الاتحاد الأوروبي. يشار في هذا الصدد أن الوزارة كانت أعلنت الأسبوع الماضي عن توزيعها المساعدات النقدية للأسر المنتفعة من الوزارة بآلية مساعدات الاتحاد الأوروبي، والتي يبلغ عددها 22570 أسرة.

الحياة الجديدة 2008/3/31

41. الإحصاء المركزي: ازدياد تسريح العاملين في المنشآت الصناعية في قطاع غزة

البيرة: ذكر الجهاز المركزي للإحصاء أن مستوى التشغيل في السوق الفلسطينية شهد ثباتاً في الضفة الغربية وتسريحاً للعمال في قطاع غزة، حيث أشار 6.4% من أصحاب المؤسسات الصناعية في الأراضي الفلسطينية إلى أنهم قاموا بتشغيل عاملين لديهم خلال شهر شباط الماضي، بينما أشار 6.7% من هؤلاء إلى أنهم قاموا بتسريح عاملين، فيما اشار 86.9% إلى أنه لم يطرأ أي تغيير على عدد العاملين. وأوضح الجهاز في بيان أصدره، أمس، حول مسح اتجاهات مدراء المؤسسات الصناعية بشأن الأوضاع الاقتصادية في شباط الماضي، أن الأداء العام للأوضاع الاقتصادية في الضفة الغربية أفضل بقليل من قطاع غزة. أما حول أداء إنتاج المنشآت، فأشار البيان إلى أن 27.3%من أصحاب/مدراء المؤسسات الصناعية في قطاع غزة أفادوا بأن أداء المنشآت بشكل عام قد ساء خلال شباط الماضي مقارنة بشهر كانون الثاني 2008 مقابل 23.5% في الضفة الغربية. أما ما يتعلق بإنتاجية العاملين، فقد أشار 20.5% في قطاع غزة الى أن إنتاجية العاملين كانت أسوأ خلال شهر الإسناد مقارنة مع الشهر الذي سبقه، مقابل 15.7% في الضفة الغربية. كما تبين أن توقعات 76.9% من أصحاب/مدراء المؤسسات الصناعية في قطاع غزة أظهرت بأن السبب الأساسي لتراجع أو ثبات مستوى المبيعات المتوقع يعود إلى أسباب تتعلق بالإجراءات الإسرائيلية والإغلاقات على الحواجز العسكرية، في المقابل يرى 15.4% أن السبب ينحصر في الوضع الداخلي والأحداث التي جرت في قطاع غزة، في المقابل أفاد 26.9% في الضفة الغربية أن السبب الرئيسي يتعلق بالحواجز العسكرية والاغلاقات، في حين أشار 24.4% إلى أن السبب الرئيس يعود إلى انخفاض القدرة الشرائية للمستهلكين.

الأيام الفلسطينية 2008/3/31

42. اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي تحوّل أراضي زراعية في خان يونس إلى أراض جرداء

أيمن أبو ليلة: أجبرت الاعتداءات الإسرائيلية اليومية بحق المزارعين القاطنين في المناطق الحدودية، شرق محافظة خان يونس، مئات المزارعين على الالتحاق بجيش البطالة وترك مهنة الزراعة التي يعتاشون منها هم وأبناؤهم. حيث يخشون التوجه إلى أراضيهم وحقولهم خوفاً على حياتهم من القتل أو الإصابة برصاص وقذائف الاحتلال، التي تطاردهم في كل مكان. وقد صعدت قوات الاحتلال في الآونة الأخيرة حملتها ضد المزارعين وأراضيهم الزراعية في هذه المناطق،

وشهد الشهر الجاري استشهاد وإصابة العديد منهم.

الأيام الفلسطينية 2008/3/31

43. عبد الله الثاني يؤكد أن ممارسات "إسرائيل" في القدس عقبة أمام السلام

عمان: أكد ملك الأردن عبدالله الثاني أن استمرار "إسرائيل" في سياساتها الأحادية وبخاصة ممارساتها في القدس والتوسع في بناء المستوطنات عقبات رئيسة أمام الجهود الدولية والإقليمية لتحقيق السلام. وحذر من تداعيات فشل الجهود المبذولة حاليا لتحقيق تقدم في العملية السلمية على مستقبل أمن واستقرار المنطقة مما سيعمق حالة اليأس والاضطراب ويوسع دائرة العنف. وشدد، خلال لقائه وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس، على أهمية تحقيق تسوية سياسية عادلة ودائمة للقضية الفلسطينية بالسرعة الممكنة. وأكد الملك، بحسب وكالة الانباء الاردنية "بترا"، أهمية تكثيف الجهود الأميركية لمساعدة الجانبين الفلسطيني و"الإسرائيلي" على المضي قدما في عملية السلام. وأشار، خلال اللقاء، إلى أهمية مواصلة دعم الفلسطينيين ليلمسوا خلال الفترة القادمة تحسنا حقيقيا في ظروفهم الاقتصادية.

الغد الأردنية 2008/3/31

44. فضل الله: فرنسا هي شريك فعلي في ما يحدث للفلسطينيين من مجازر

بيروت: توقف السيد محمد حسين فضل الله عند مسألة عزل نائب محافظ منطقة سانت في جنوب غربي فرنسا لمجرد نشره مقالا على أحد المواقع على الإنترنت ينتقد فيه "إسرائيل"، معتبرا "أن فرنسا لا تستطيع البروز بصورة حيادية حيال ما يجري في المنطقة، لأنها باتت بمثابة الشريك الفعلي في ما يحدث للفلسطينيين من مجازر وجرائم على أيدي "الإسرائيليين" من خلال موافقتها غير المباشرة على ذلك ومن خلال معاقبة كل من تسول له نفسه انتقاد "إسرائيل"". وأشار إلى أن كاتب المقال انتقد "إسرائيل" بصفتها "الدولة الوحيدة التي يقتل فيها قناصة فتيات صغيرات لدى خروجهن من المدارس. وهي المسألة التي لا تستطيع "إسرائيل" نفسها أن تنكرها. وقال فضل الله: "إن هذه الوقائع تضع فرنسا، الإدارة، في موضع الاتهام. كما تؤكد خضوعها لـ"إسرائيل" والصهيونية العالمية. وتشير إلى وجود قوانين غير مكتوبة في الدولة الفرنسية مفادها أن القداسة هي لليهود و"إسرائيل" وأن الاستباحة مقبولة إذا انطلقت ضد الأديان أو الرموز الأخرى".

الشرق الأوسط 2008/3/31

45. إعلان دمشق: استمرار مبادرة السلام رهن بسلوك "إسرائيل"

عبد الرؤوف أرناؤوط: أكد البيان الختامي للقمة العربية، الذي حمل اسم "إعلان دمشق"، أن "استمرار الجانب العربي في طرح مبادرة السلام العربية مرتبط ببدء تنفيذ "إسرائيل" التزاماتها في إطار المرجعيات الدولية لتحقيق السلام في المنطقة". وأعرب القادة العرب عن دعمهم وتقديرهم للجهود العربية وخاصةً اليمنية لتحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية. وحذر البيان "من تمادي سلطات الاحتلال "الإسرائيلي" في سياسة الحصار، وإغلاق المعابر، وتصعيد الاعتداءات، وبشكل خاص على قطاع غزة، واعتبار هذه الجرائم "الإسرائيلية" جرائم حرب تستدعي اتخاذ الإجراءات اللازمة إزاءها، ومطالبة "إسرائيل" بالوقف الفوري عن هذه الممارسات العدوانية ضد المدنيين، وكذلك ممارساتها في القدس المحتلة، ودعوة مجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياته إزاء هذا الوضع، وحث كل الأطراف المعنية على العمل على فك الحصار، وفتح المعابر لتوفير المتطلبات الإنسانية للشعب الفلسطيني".

وأكد "العمل على إحلال السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الأوسط، الذي يستند إلى قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبدأ الأرض مقابل السلام ومرجعية مدريد". من جهة أخرى ذكرت الجريدة الكويتية أن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة سلم نظيره الفلسطيني محمود عباس شيكين، الأول قيمته 52.8 مليون دولار تمثل مساهمة الجزائر في حساب صندوق دعم موازنة السلطة الوطنية الفلسطينية وذلك تنفيذاً لقرارات القمم العربية السابقة بدعم موازنة السلطة الوطنية الفلسطينية، والثاني بمبلغ 10 ملايين دولار تمثل التزامات بلاده وفق مؤتمر المانحين الذي عقد في باريس.

الأيام الفلسطينية 2008/3/31

46. المعلم: الأسد سيتابع الحوار بين السلطة الفلسطينية وحماس

دمشق: أعلن وزير الخارجية السوري وليد المعلم، اليوم الأحد، في مؤتمر صحافي مشترك مع الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى، عقد بعد اختتام أعمال القمة، "أن الرئيس السوري بشار الأسد سوف يتابع الحوار بين حركة حماس والسلطة الفلسطينية من اجل إنهاء حالة الانقسام الداخلي بين الفلسطينيين" وأنه "سيكون على اتصال مع قادة حركة حماس ومع السلطة الفلسطينية لكي يتلقى منهم اقتراحات محددة حول المصالحة" يقوم بتزويدها لليمن من أجل متابعة المبادرة اليمنية وتنفيذها. من جهته قال الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى للصحافيين أنه ستكون هناك جهود عربية مكثفة بعد القمة العربية لكي تبلور الأمور حول المبادرة اليمنية موضحا أن "كل مواطن عربي يريد ان يرى إنهاء سريعا وعاجلا لحالة الإنقسام الفلسطينية". وأكد موسى أن المبادرة اليمنية "موضوعة على المائدة والجميع سيعمل جاهدا عليها وعلى تنفيذها بأسرع وقت ممكن".

وكالة سما 2008/3/30

47. الحملة الدولية لمناهضة الصهيونية تدعو إلى التظاهر في 15 أيار/ مايو

القاهرة - غريب الدماطي: دعت الحملة الدولية لمناهضة الاحتلال الصهيوني والأمريكي إلى الربط بين حركات المقاومة في فلسطين والعراق ولبنان والقوى السياسية المناهضة للاستعمار والهيمنة والاستبداد في الوطن العربي. وأكدت الحملة، في ختام مؤتمرها السادس في نقابة الصحافيين المصريين أمس، أن المقاومة والشعب الفلسطيني يواجهان حصارا مخيفا، يشارك فيه الاحتلال الصهيوني وتدعمه الولايات المتحدة، ودعا إلى التظاهر في كل عواصم العالم في 15 أيار/ مايو المقبل، في ذكرى نكبة فلسطين، كما دعا إلى عمل مشترك يستهدف فك الحصار عن غزة وتفعيل حملات المقاطعة على كافة الصعد للدولة الصهيونية ومؤسساتها واستخدام كل الوسائل المتاحة من مقاومة مشروعة لمواجهة العدو الصهيوني.

الخليج الإماراتية 2008/3/31

48. أجهزة الأمن المصرية سمحت للعالقين على جانبي معبر رفح بالعبور

ألفت حداد: ذكرت مصادر فلسطينية، مساء اليوم الأحد، أن أجهزة الأمن المصرية سمحت للمصريين العالقين في قطاع غزة منذ فتح الحدود الفاصلة بين قطاع غزة وجمهورية مصر العربية بالدخول و العودة إلي مصر مساء اليوم. وأوضح أيمن طه، المتحدث باسم حركة حماس، أن المصريين من حملة البطاقات المصرية سيتم إدخالهم إلى الأراضي المصرية, مضيفا أن أجهزة الأمن التابعة للحكومة المقالة في القطاع تقوم بالإجراءات من اجل إدخالهم للأراضي المصرية عبر معبر رفح الحدودي.

عرب48 2008/3/30

49. بوش يتوقع إنشاء دولة فلسطينية "واضحة المعالم"

د.ب.أ: عبر الرئيس الامريكي جورج بوش في لقاء مع صحيفة "دي فيلت" التي تصدر اليوم في المانيـا عن تفاؤله بأن ينجح رئيس الوزراء "الاسرائيلي" ايهود اولمرت والرئيس الفلسطيني محمود عباس فـي التوقيع على اتفاقية بشأن اقامة دولة فلسطينية محددة المعالم وذلك قبل نهاية فترتـه الرئاسـية الثانيـة والاخيرة. وأضاف "عندها يمكن لهذه الدولة ان تأخذ شكلها فورا" وذلك عندما تتوفر شروط "الرباعيـة الدولية".

غير ان بوش اشار في الوقت ذاته الى ضرورة وضع تعريف واضح لهذه الدولة كخطوة اولى في اتجاه انشائها، وقال "آمل أن يتم ذلك ولدي احساس متفائل بأن ذلك سيتم". وفي السياق ربط الرئيس بوش بين تحقيق هذا الهدف وتحقق أمله في ان تقوده آخر رحلة الى خارج الولايات المتحدة في يناير/كانون الثاني 2009 الى القدس المحتلة.

الخليج الإماراتية 2008/3/31

50. تشيني يوصي اسرائيل بتكثيف استعداداتها الأمنية

كشفت مصادر مطلعة ل (المنار) أن نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني خلال زيارته لاسرائيل أكد لقادتها أن المرحلة الحالية حساسة وهي مرحلة انتقالية بالنسبة للولايات المتحدة التي تعيش موسما انتخابيا، وأن ما يمكن أن تعمله اسرائيل في المرحلة القادمة هو تكثيف نشاطاتها واستعداداتها الأمنية ورفع مستواها العسكري، واذا ما اضطرت لتنفيذ سيناريوهات واستراتيجيات ضد حركة حماس عليها أن تبقي الاشتعال تحت السيطرة حتى يمكن اطفاؤه في وقت سريع.

وأوصى تشيني وزير الدفاع الاسرائيلي باراك بعدم ترك السلطة الفلسطينية وحيدة وسط هذا العدد الكبير من العوائق والالغام المحيطة بها، مع ضرورة دعمها كي تحافظ اسرائيل على الوضع القائم وتمنع حدوث مفاجآت كتلك التي شهدها قطاع غزة. وقالت المصادر أنه بعد محادثة قصيرة على انفراد مع باراك اقتنع الأخير بضرورة اجراء بعض العمليات التجميلية على الوضع في الضفة الغربية كمنح الفلسطينيين بعض التسهيلات.

واضافت المصادر أن نائب الرئيس الامريكي وعد القيادة الاسرائيلية بالعمل على تكثيف الدعم الامريكي لاسرائيل لتأكيد قوة العلاقات والتعاون بين تل ابيب وواشنطن، وهذا الدعم سوف يشمل تزويد تل أبيب بالاسلحة المتطورة ، والاستجابة للكثير من الطلبات الاسرائيلية الموجودة في الدوائر الامريكية، وتنفيذها خلال الفترة المتبقية من ولاية الرئيس جورج بوش.

المنار الفلسطينية 2008/3/29

51. كيسنجر: الشراكة مع "إسرائيل" من الثوابت لدى الأمريكيين

يو. بي. آي: قال وزير الخارجية الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر لصحيفة "جيـروزاليم بوسـت" فـي مقابلة أجرتها معه خلال عطلة نهاية الأسبوع الحالي "إن الشراكة تتغير لأن الظروف تتغير"، مشيراً إلى أنه "خلال السنوات الأولى كانت المسألة حول تفاعل دولة مع أخرى ولكنها الآن (الشراكة) جـزء مـن موقف عالمي شامل". أضاف كيسنجر أن هذه التغيرات لم تضعف القناعة الأمريكيـة، وهـي أن دعـم "إسرائيل" هو في المصلحة الوطنية الأمريكية. وتابع "أعتقد أن العلاقة لاتـزال أساسـية وبـأن أمـن "إسرائيل" هو من المصلحة الوطنية الأمريكية. هذا الأمر لم يتغير".

الخليج الإماراتية 2008/3/31

52. الفاتيكان: المسلمون يفوقون الكاثوليك عدداً

أ.ف.ب: أكد الدليل السنوي للعام 2008 الذي تصدره الفاتيكان سنوياً، أن عدد المسلمين في العالم تجاوز عدد الكاثوليك، حيث بلغت نسبة المسلمين 19،2%، في حين بلغت نسبة الكاثوليك 17،4%.

الخليج الإماراتية 2008/3/31

53. القمة العربية زيادة رقمية

فهمي هويدي

كان الرئيس الليبي معمر القذافي نجم القمة العربية التي عقدت في دمشق، حيث كان الشيء المختلف عن القمم السابقة؛ لأن القمة بكل مكوناتها لم تكن أكثر من عدد أضيف الى أعداد القمم العربية التي عقـدت على مدى أكثر من ستين عاما من عمر الجامعة العربية المديد.

كلمات الرئيس الليبي كانت من أصدق الكلمات التي قيلت في القمة، والتي وضعت الزعماء العرب أمـا حقائق يريدون تغييبها عن العقل العربي، ووضعتهم أما انفسهم وفضحت فيهم تخـاذلهم؛ فعنـدما سـأل الرئيس الليبي عن الموقف العربي من الدولة الفلسطينية المراد إقامتها على حدود عـام 67، وقـال: إن قتالنا لـ(إسرائيل) قتال باطل، فأين بقية فلسطين؟، التي من أجلها خضنا المعارك وقدمنا الـشهداء؟ ثـم قال: لو احتلت (إسرائيل) أرضاً فلسطينية عام 2008 هل سنطالب بدولة فلسطينية علـى حـدود عـام 2008؟ وخلال كلمته ذكّر الزعماء العرب بأن المبادرة العربية التي مد فيها العرب أيديهم الى (إسرائيل) التي رفضتها، لماذا الإصرار عليها؟ مؤكدا على أن حركتي حماس وفتح تسيران في خطين متوازيين لا يمكن لهما أن تلتقيا، لأن لكل منهما برنامجا مختلفا عن الآخر، ورغم ذلك دعا الفلسطينيين الى التوحـد في صف واحد.

كثير كلام القذافي الذي حقر فيه المواقف العربية والموقف الفلسطيني الرسمي، وكاد يقول لهم جميعاً أنتم لا تخجلون، وقوموا وانصرفوا من هذا المكان، فأنتم مختلفون ولا إجماع لكم إلا تحت هذا المكان، أنـتم لا تلتقون إلا من أجل ان تلقوا الخطابات، ثم تنصرفون ويكون الخلاف عنوانكم.

اذا كان هذا هو حال العرب على لسان قادة العرب، هل تعتقدون ان الشعوب العربية، والزعماء العـرب على هذه الحال، سيثقون بهم وبقممهم؟ إن حالة عدم الثقة التي عبر عنها الشارع العربي من هذه القمـة ليست غريبة، لأن واقع الحال يقول إن القمة لن تخرج بشيء مفيد وستكرر مواقـف سـابقة، وسـتتخذ مواقف لا ترقى الى مستوى آمال وطموحات الشعوب العربية.

إن الغياب الواضح للعدد الكبير من الزعماء العرب لدول وازنة ليس هو من أضعف القمة او حـال دون توصلها الى قرارات حاسمة وقوية، وإن حضور هؤلاء الزعماء او غيابهم لن يغير من المواقف العربية ولن يعطي القمة دفعة قوية وقيمة اعتبارية، ويجعل من قراراتها ذلك التأثير علـى أرض الواقـع، بـل ستكون القمة كسابقاتها مجرد رؤساء يلتقون، كما تلتقي النساء في الافراح، يتـسامرون ويهرجـون ثـم ينفضون على أمل اللقاء في عرس جديد.

والسؤال المطروح: إلى متى سيبقى الحال العربي على ما هو عليه؟ ومتى لا يتأثر العرب بمواقف الدول الكبرى وبوجهات نظرها؟ لماذ العرب يرهنون مواقفهم بـالإدارة الامريكيـة ويحـاولون استرضـاءها و(إسرائيل)؟، وهذا الامر يؤكد أن زيارة وزيرة الخارجية الامريكية الى المنطقة ليس لدفع عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية الى الامام، فلو كان الأمر كذلك لكان عبر الهاتف وطالبـت (إسـرائيل) بوقـف الاستيطان ورفع الحواجز وغير ذلك مما يؤدي الى قبول الفلسطينيين المتفاوضين مع (إسـرائيل) إلـى ليونة أكثر وتفريط بحقوقهم اكبر مقابل ان توقف (إسرائيل) الاستيطان او ترفع الحواجز مـن شـوارع ومدن الضفة الغربية.

رايس تريد أن توصل رسالة الى القمة العربية والرؤساء العرب، بعد أن فشلت في محاولتها منع عقـد القمة، تقول لهم عن قرب: نحن هنا حاضرون، إياكم والشطط، أو الخروج عن المرسـوم، ولا تظنـوا انفسكم بعيدين عن أيدينا، وكونوا كما يجب في كلمـاتكم وفـي قـراراتكم، فالـسلام مـع (إسـرائيل) استراتيجيتكم والاعتراف بـ(إسرائيل) عنوانكم والتفريط بالحقوق العربية والفلسطينية نهاية مطافكم.
إن الحال العربي لا يسر عدواً ولا صديقاً وسيبقى مترهلاً على حاله حتى تـصحو الجمـاهير العربيـة وتتخذ خطوتها الجريئة لتغيير هذه الانظمة التي لم تعد تصلح لقيادة المرحلـة القادمـة. لا زال الأمـر معقوداً على الشعوب العربية لقيادة ثورة التغيير في الواقع العربي، التغيير الذي يتلاءم ومرحلة تحريـر الارادة وتحرير القرار العربي، لأن مرحلة التحرير بحاجة الى من يملك الإرادة ويملك اسـتراتيجية رد الحقوق الى أهلها وعدم الاستسلام لحالة الضعف والتسليم لإرادة العدو.
انفض المولد العربي على أمل الانعقاد مرة أخرى في مطلع صيف قادم، والموضوع الفلسطيني حاضر، واللبنانيون لم يجدوا لهم رئيساً، ودارفور اصبحت دولة، وربما سوريا يستفرد بها، وتبقى الحال على ما هي عليه كحد ادنى ما لم تكن قد أصبحت أسوأ.
فحتى قمة قادمة وخطاب مستنسخ ووجوه يعتليها غبار الزمن، عتيقة، فاقدة الـصلاحية، وبحاجـة الـى تغيير يتناسب والعصر الجديد والاستراتيجيات الجديدة التي تخدم مصالح الأمـة وتـرد إليهـا هيبتهـا وحقوقها.

صحيفة فلسطين 2008/3/31

54. مفارقات في دهاليز دمشق

عبد الباري عطوان

اختتمت القمة العربية اعمالها يوم امس بصدور اعلان دمشق الذي تحدث عن عدة قضايا، ابرزها تعزيز التضامن العربي والتمسك بالسلام كخيار استراتيجي، والتأكيد علي وحدة واستقلال العراق، ولكن ما هو اهم من ذلك ان هذه القمة انعقدت رغم كل الجهود لإفشالها، بمشاركة احد عشر زعيما عربيا.
التأكيد علي السلام كخيار استراتيجي من خلال اعادة تفعيل المبادرة العربية التي اطلقتها قمة بيروت عام 2002 امر متوقع، لانه لا يوجد اي خيار آخر في جعبة القادة العرب، اما تعزيز التضامن العربي الذي كان شعار القمة فهو لا يخرج عن نطاق التمنيات، لان ما حدث هو العكس تماما بفعل غيـاب زعمـاء عرب مؤثرين مثل الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل السعودي الملك عبد الله بن عبـد العزيـز، ارادوا عزل سورية وممارسة الضغط عليها من اجل العودة الي بيت الطاعة الامريكي مجددا، والقبـول بشروط التسوية المطروحة للأزمة الدستورية الحالية في لبنان.
قمة دمشق عكست الوضع المهلهل للنظام العربي الرسمي، وحال الانهيار الذي تمر به مؤسسة القمـة، مثلما كشفت حجم الشرخ الذي بات يهدد بتقسيم العرب الي معسكرات سياسية، وكتل جغرافية متباعـدة تضعف اواصر الترابط بينها تدريجيا.
هناك عدة نقاط يمكن التوقف عندها بعد اجراء قراءة سريعة، ورصد ما دار في اروقة هذه القمة السرية والعلنية يمكن ايجازها كالتالي:
اولا: تبين بكل وضوح ان هناك تمردا في اوساط دول الخليج علي الهيمنة السعودية، الشقيقة الكبري في مجلس التعاون الخليجي، فبينما نجحت هذه الضغوط في ثني زعامات مصر واليمن عن المشاركة فـي القمة، فشلت مع قيادات دول خليجية اقرب كثيرا من الدولتين المذكورتين الي القلب السعودي، وشـاهدنا زعماء كل من الامارات العربية المتحدة والكويت وقطر يؤكدون حضورهم باصرار لافت للنظر.

ثانيا: شاركت اربع دول مغاربية من خمس في القمة بزعمائها، وهي الجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا، والمغرب الخامسة بشقيق الملك، وهذا تأكيد ان الجناح الغربي للأمة العربية اكثـر تمـسكا بعروبتـه، وبمؤسسة القمة، من جناحها الشرقي، وانها اقرب الي دمشق من اي عاصمة مشرقية اخري.
ثالثا: مقاطعة العاهل السعودي للقمم العربية الثلاث الاخيرة في الجزائر وتونس والخرطوم لعبـت دورا كبيرا في حضور زعماء هذه الدول لقمة دمشق، وعدم التجاوب مـع الـضغوط الـسعودية فـي هـذا المضمار، مما يؤكد استقلالية قرار هذه الدول اولا، وان قرار المقاطعة للقمم العربية يعطـي انطباعـا عكسيا، ونتائج سلبية في معظم الاحيان.
رابعا: ربما تكون ضغوط السيدة كوندوليزا رايس نجحت في التأثير علي قرار العاهل الاردني، ودفعـه الي تقليص حجم مشاركة بلاده في القمة العربية في دمشق، بشكل اثار العديد من علامات الاسـتغراب خاصة في اوساط الدولة المضيفة، ولكن هذه الضغوط عجزت كليا عن ثني الرئيس الفلسطيني محمـود عباس، وهو الطرف الاضعف، عن شد الرحال الي العاصمة السورية، وحضور جميع جلـسات القمـة بمثابرة خيبت توقعات الكثيرين الذين اعتقدوا ان مشاركته قد تقتصر علي الجلسة الافتتاحية فقط.
خامسا: ظهور مؤشرات علي بدء حرب باردة بين ما يسمي بدول الممانعـة العربيـة بقيـادة الدولـة المضيفة، ودول محور الاعتدال ممثلة في مصر والمملكة العربية الـسعودية والاردن. فبينمـا لجـأت سورية الي التهدئة، وانعكس ذلك بوضوح في خطاب رئيسها امام القمة، تعمدت دول الاعتدال، وخاصة في مصر والسعودية اطلاق حملة اعلامية مسعورة ضد القمة، وسورية علي وجه الخصوص، من خلال التركيز علي بعض السلبيات التنظيمية والاجرائية، مثل ما رددته احدي القنوات السعودية طـوال فتـرة انعقاد القمة عن كونها الوحيدة التي لم تبدأ اعمالها بقراءة آيات من الذكر الحكيم، ونسي القائمون علـي هذه القناة ان شقيقاتها من قنوات المنوعات ليس من بينها قناة اسلامية واحدة، ناهيك عن طبيعة الافـلام والبرامج التي تبثها، مضافا الي ذلك ان بعض الصحف الرسمية المصرية فتحت صدر صفحاتها لكتـاب استخدموا اسلوبا متدني المستوي في انتقاد القمة وسورية علي وجه الخصوص.
دروس عديدة يمكن استخلاصها من وقائع اليومين الماضيين لانعقاد القمة، ابرزها ان النظـام الرسـمي العربي وصل الي درجة من الانهيار باتت تستعصي علي الاصلاح، ولا نبـالغ اذا قلنـا ان التـدخلات الامريكية المباشرة لعبت دورا كبيرا في الوصول الي هذه النتيجة البائسة، كما ان اللوم كل اللوم يوجـه الي الزعماء العرب الذين استمرأوا اتهامهم بالعجز، وباتوا يبررون عدم اقدامهم علي اي فعـل حقيقـي لإنقاذ ما يمكن انقاذه الي عدم القدرة، واعذار الخلل في موازين القوي.
فالسياسة الخارجية الامريكية في المنطقة العربية تتبع استراتيجية التفتيت لإحكام السيطرة عليها، بعد ان كانت تقوم علي التوحيد قبل ان تتحول الولايات المتحدة الي قوة استعمارية عظمي. فبعد الحرب العالمية الثانية تبنت الادارات الامريكية قيام كيانات موحدة تتوزع فيها الثروة النفطية علي اكبر قدر ممكن مـن البشر، مثلما هو حال المملكة العربية السعودية وليبيا، اي عكس السياسة البريطانية التي كانـت تتبنـي التقسيم، وتقيم دولة او مشيخة فوق اي بئر نفط يتم اكتشافها حتي تظل هذه الامارات والمشيخات ضعيفة وأسيرة الحماية الخارجية. وابرز النماذج في هذا الخـصوص دول مثـل الكويـت وقطـر والبحـرين والامارات العربية المتحدة.
فلم يكن من قبيل الصدفة ان تقرر السيدة رايس زيارة كل من الاردن والاراضي الفلسطينية المحتلة فـي الضفة وإسرائيل، يومي انعقاد القمة في بادرة تحد ذات مغزي كبير، فموعد القمة تقرر قبل عام تقريبـا، بينما لم يتقرر موعد جولة السيدة رايس الا قبل ايام او اسابيع معدودة، مما يؤكد علي سوء النية، وتعمد استفزاز دمشق والمشاركة في جهود افشال قمتها، ونسف ما تبقي من التضامن العربي.
زائر المنطقة العربية هذه الايام يلمس ظاهرة لافتة للنظر، وهي ان حديث الحرب الاقليمية يطغي علـي كل دواوين النخب السياسية. وهناك همسات المسؤولين تؤكد ان الاستعدادات لاحتمالات هـذه الحـرب

تسير علي قدم وساق رغم النفي المتكرر التي تبين انها تهدف الي تهدئة الرأي العام، خاصة في لبنـان وسورية وايران، لمنع الارتباك الداخلي، وحدوث ازمات اقتصادية، وربما هجرة داخلية وخارجية.
وتلعب الهجمة الامريكية الدبلوماسية الحالية دورا كبيرا في تعميق هذه القناعة شبه الراسـخة، بـل ان هناك من يؤكد وجود علاقة مباشرة بين التوتر الحالي في جنوب العـراق، واقـدام دول مثـل مـصر والسعودية علي سياسات كسر العظم مع سورية، والتصعيد اللافت للتحريض الطائفي المذهبي، وتعميق الخلافات السنية - الشيعية، والتحضيرات للحرب الاقليمية لتسوية كل المشاكل والملفات المفتوحة حاليا، بعد ان باتت الخيارات الدبلوماسية الاخري محكومة بالفشل.
يظل من الجائز القول ان اعلان دمشق الذي صدر بعد اجتياح القوات العراقية للكويت عام 1990 كـان مؤشرا لقيام محور عربي اطلق عليه في حينه دول الـ مع جاء بديلا للجامعة العربية، وقـسم المنطقـة علي اساس من هو مع امريكا ومشاريعها في العراق، ومن هو ضدها، و اعلان دمـشق الـذي صـدر بالامس، وبعد 18 عاما يأتي في اتجاه معاكس، ومحاولة الغاء للاعلان الاول، ورد الاعتبار لـسورية، من خلال اعادتها لموقعها الحقيقي كدولة ممانعة ولو مؤقتا، بعد سنوات من التيه لم تعد عليها الا بخيبـة الأمل وخسارة وجودها في لبنان دون ان تستعيد هضبة الجولان.

القدس العربي 2008/3/31

55. مخاطر التوتّر الحالي بين الفلسطينيين وإسرائيل

سيريل تاونسند

سياسي بريطاني ونائب سابق عن حزب المحافظين
حتّى بمعايير منطقة الشرق الأوسط، بلغ التوتّر الحالي بين الفلسطينيين والإسرائيليين مـستوى خطـراً للغاية، وتخطّى موقف الانتظار والترقّب الذي يتخذه اللاعبون الكبار لتقرير الوقت الأنسب للتدخّل.
ومع قيام إحدى الجهتين بعمل مفاجئ، مثل تشديد العقوبات الأخيـر علـى قطـاع غـزة والهجمـات الصاروخية الأخيرة على جنوب إسرائيل، يتم الرد على ذلك بعد أيام قليلة بعمل مفـاجئ مـن الجهـة الأخرى بعد مرور الوقت على التحضيرات المعجلة.
في السادس من هذا الشهر قتل مسلّح فلسطيني عمره 25 سنة يدعى علاء هاشم أبو دهيم، وهو من جبل المكبر الواقع في مدينة القدس الشرقية، 8 طلاّب في مدرسة دينية في القدس. وأعتقد أن اختيار المدرسة المعروفة باتجاهاتها الصهيونية المتطرفة جاء بعد دراسة دقيقة. فمنفذ العملية المدجج بالذخائر كان مـن دون شك خائب الأمل لعدم قتله المزيد من الطلاب في المكتبة وفي أماكن أخرى. وقد أطلق عليه النـار ضابط في الجيش لم يكن في الخدمة وقتذاك، اذ انه طالب غير دائم في هذه المدرسة الدينيـة اليهوديـة. وعلى غرار الكثير من الإسرئيليين، يحمل هذا الضابط سلاحاً طوال الوقت في القدس. وكان هذا الهجوم الكبير الأول من نوعه في هذه المدينة التاريخية منذ أربعة أعوام.
وقد برز كلام غير مطمئن مفاده البدء بانتفاضة ثالثة في إسرائيل، وادعت حركة الاسـتيطان اليمينيـة المتطرفة هناك أنها تعرضت للاستهداف، وتوعدت ببناء مستوطنة جديدة في الـضفة الغربيـة تكريـساً لموت كلّ طالب من الطلاب الثمانية. طبعاً، كان ذلك تحدياً مباشراً لرئيس الوزراء إيهود أولمرت الذي انتقدته لجنة تحقيق فينوغراد بشدة بشأن الحرب ضد "حزب الله" والذي يواجه اتّهامات جديـدة بالفـساد. ويعتمد رئيس الوزراء على اليمين المتدين للحفاظ على حكومة التحالف المتقلقلة. أما اليمـين فيعتـرض على محادثات أنابوليس للسلام ويعتبر أنها لن تفضي إلى أي حلّ. وستكون خطورة موقف اليمين علـى حالها حتى لو ظن أن هذه المفاوضات ستفضي إلى مكان ما!

لا تحظى المستوطنات غير الشرعية التي تقع في قلب النزاع العربي - الإسرائيلي باهتمام كـافٍ فـي أوروبا. ويشير الفلسطينيون عن حق إلى أن المستوطنات تتوسع يوماً بعد يوم في الأراضي الفلسطينية. فقد وافقت الحكومة الإسرائيلية لتوها على بناء 750 وحدة سكنية في الضفة الغربية قرب مدينة القدس.
لقد تبنّت "حماس" في البداية مسؤولية الهجوم على المدرسة اليهودية، ثم أنكرت تورطها فـي الهجـوم. وهناك اشارات الى أن العملية هي نتيجة جهد مشترك بين "حماس" و "حزب الله" للانتقام مـن اغتيـال إسرائيل المزعوم لقائد كبير في "حزب الله" وللتوغّلات الإسرائيلية القاسية في غزة.
أما التوغّل العسكري الإسرائيلي في نهاية شباط (فبراير) الماضي داخل قطاع غزة، في منطقة عمقهـا 35 كلم وعرضها 10 كيلومترات، ويعيش فيها مليون ونصف مليون نسمة في فقر مدقع ومعظمهم فـي مخيمات للاجئين بائسة ومكتظّة وموحلة في هذا الوقت من السنة، فقد أدى إلى أكثر الأيام دمويـة منـذ انطلاق الانتفاضة منذ سبعة أعوام. فقتل نحو 125 شخصاً من غزة، أكثر من نـصفهم مـن المـدنيين الأبرياء الذين لا علاقة لهم بالهجمات الصاروخية العابرة للحدود نحو إسرائيل. ومات عدد من الأطفـال أيضاً، بينهم طفل يبلغ عمره 21 شهراً.
ومع أن الرئيس محمود عباس أوقف المحادثات مع رئيس الوزراء إيهود أولمرت بسبب ما جـرى فـي قطاع غزة، لكنّه بدل رأيه في غضون أيام بسبب ضغوط كبيرة وخفية من جانـب الإميـركيين ربمـا. وعباس رجل تكنوقراطي ومتقدم في السن، ويفتقر إلى الدعم الشعبي، وما برح موقفه يـزداد صـعوبةً. وهنا يمكن طرح السؤال التالي: ما نفع وجود رئيس فلسطيني في الـضفّة الغربيـة إن لـم يبـق قنـاة ديبلوماسية مفتوحة مع الولايات المتحدة وإسرائيل؟ فلا السلطة الفلسطينية ولا حركة "فتح" لديهما الكثيـر لتتباهيا به بعد أشهر من المحادثات مع إسرائيل. وقد تحدث رئيس الوزراء الإسرائيلي عن إعادة المزيد من السجناء الفلسطينيين، بيد أن وزير الدفاع إيهود باراك تحدث عن إسقاط حكومة "حماس" في غزة.
خلال زيارة كوندوليزا رايس إلى المنطقة، تفادت وزيرة الخارجية الأميركية توجيه إصبع الاتهام. وهي في المقابل وبشكل واعٍ تشجع مصر على التوسط لدى "حماس" للوصول إلى وقفٍ لإطلاق النار. ولطالما ظننتُ أن مصر تتمتع بموقف يخولها إحراز تقدم مع الإسرائيليين وسكّان غزة. وتأمل وزيرة الخارجيـة الأميركية أن تبحث الدول العربية في دفع محادثات أنابوليس للسلام إلى الأمام.
على الخلفية المضطربة، من الممكن أن يرغب "حزب الله"، بدعم سوري وإيراني، في العمل بشكل اوثق مع "حماس"، التي تزودها طهران بصواريخ أفضل، بغية زيادة عملياتها ضد إسـرائيل. ولا يجـب ان يفاجأ المجتمع الدولي كثيراً. فمنذ العام 1967، سمح لإسرائيل بالمحافظة على الاراضي التي سـيطرت عليها. وفيما يتضائل تأثير الولايات المتحدة في المنطقة، يتزايد تأثير إيران، وقد لعب الوضع في العراق دوره في ذلك.

الحياة 2008/3/31

56. أين منظّمة التحرير من إعادة إعمار نهر البارد؟

معتصم حمادة

*عضو المكتب السياسي للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين
عندما أعلنت الحكومة اللبنانية عن مخطّطها التنفيذي لإعادة إعمـار نهـر البـارد، شـعر اللاجئـون الفلسطينيون ببعض الارتياح، ورأوا في ذلك خطوة (ولو محدودة) في الاتجاه الصحيح. وقد أوضـحت الحكومة اللبنانية أن إعادة الإعمار ستكلف حوالى 270 مليون دولار، بينما رأى ممثل منظمة التحريـر الفلسطينية في لبنان عباس زكي أن المبلغ سوف يتجاوز الرقم المذكور إذا مـا احتـسبنا التعويـضات الواجب دفعها لمن خسروا أثاثات منازلهم وحليهم وممتلكاتهم الخاصة من الفلسطينيين، وإذا ما احتـسبنا

كذلك خسائر السوق التجارية في المخيم، وهي نقطة استقطاب للريف المجاور. وبذلك تصل كلفة إعـادة إعمار المخيم، وإعادة الحياة إليه، إلى ما يزيد على 300 مليون دولار.
في الحسابات المحلية، قد يبدو المبلغ كبيراً، وخاصة أن الحالة الاقتصادية للبنان لا تتيح الحديث عن دور رئيسي لخزينته في مشروع إعادة الإعمار.
أما في الحسابات الدولية، فيكاد المبلغ يكون زهيداً، وخاصة إذا ما احتسبنا كلفة الحـرب اليوميـة فـي العراق وأفغانستان، وكلفة تشغيل الأساطيل الأميركية في البحار المحيطة بالمنطقة العربية، وكلفة تشغيل أقمار التجسس وأسراب الطيران الأميركية في سماء المنطقة. ونعتقد أن بضعة هواتف بـين العواصـم الكبرى كفيلة بتوفير هذا المبلغ خلال ساعات قليلة، إن توافرت النية لدى هذه العواصم لإيجاد حل لمأساة النازحين أبناء مخيم نهر البارد.
لكن أحداً لا يستطيع التعويل على حسن النوايا هذه إزاء الفلسطينيين (وإلّا فكيف نفسر العجز المالي الدائم لوكالة الأونروا، وهو لا يتجاوز سنوياً عشرة ملايين دولار، دون أن تتدخل العواصم الكبرى لمعالجته).
كما لا يكفي أن تبدي الدولة اللبنانية حسن نواياها نحو اللاجئين وتؤكد عزمها على إعادة إعمار البـارد، وتنتظر في الوقت نفسه أن تبادر الدول المانحة إلى تغذية صندوق الإعمار هذا. فقد علمتنا التجربـة أن الدول المانحة لا تهب لوجه الله وأنها ليست جمعية خيرية، بل هي "تهب" أموالها لتحقـق بـذلك أهـدافاً سياسية تخدم مصالحها. ولعل هذا ما دفع الدول المانحة - على سبيل المثال - لتتبرع في مؤتمر باريس الأخير بمبلغ خيالي يصل إلى 7.7 مليارات دولار للسلطة الفلسطينية، أملاً أن يؤدي ذلـك إلـى تهدئـة خواطر الفلسطينيين، ويعزز من شعبية رئيس السلطة محمود عباس، ورئيس حكومته سلام فياض، ويقنع الفلسطينيين في الوقت نفسه بأن الركون إلى الهدوء والابتعاد عن العنف لن يكون مجاناً، بل له مكافـأة، ومكافأة مجزية جداً، تصل سنوياً إلى حوالي 2.2 مليار دولار من أموال الدول المانحة.
هذه القراءة لواقع الحال، كما هو عليه، تدعونا للتساؤل عن الدور الواجب أن تؤديه منظمة التحرير (أو السلطة الفلسطينية لا فرق) في إعادة إعمار مخيم نهر البارد. فليس منطقياً أن يترك أمر إعـادة إعمـار المخيم على عاتق الحكومة اللبنانية وحدها، في ظل أوضاع لبنانية شديدة التعقيد، كما أنه ليس منطقياً أن يترك النازحون من أبناء البارد، مشردين بانتظار حل الأزمة اللبنانية، وبانتظار أن تعيد الحكومة اللبنانية ترتيب أوضاعها وأوضاع البلد. فالكلّ يعرف أن إعمار المخيم لا يدخل الآن في أولويات الهم الرسـمي اللبناني، المنشغل بالعديد من الملفات الأخرى الأكثر خطورة، من وجهة نظر لبنانيـة، وفـي مقـدمها انتخاب رئيس جديد للبلاد، وإعادة ترتيب النظام السياسي اللبناني.
كما أن منظّمة التحرير، وهي تصر على تقديم نفسها ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني، لن تخرق السيادة اللبنانية إن هي تحملت المسؤولية (الواجب تحملها أصلاً) نحو أبناء مخيم نهـر البـارد، ورأت إعادة إعمار المخيم واجباً رئيسياً من واجباتها الوطنية.
من الصحيح أن اللجنة التنفيذية في المنظمة قدمت 6 ملايين دولار لنازحي البارد، لكن الصحيح أيضاً أن هذا المبلغ استقطع من مرتبات موظفي السلطة وموظفي (م. ت. ف.) وأنه صرف كمـساعدات فوريـة للنازحين، ولم يندرج في خطة إعادة الإعمار.
ومن المفيد أن نتّفق على أن إعادة إعمار المخيم هي عمل سياسي بامتياز، لا مجرد عمل تنموي، هدفـه تأمين مساكن لنازحين اضطرتهم الظروف لمغادرة منازلهم فحسب، كهؤلاء الذين يفعلون ذلـك تحـت وطأة زلزال أو إعصار أو طوفان.
إعادة إعمار البارد هي في حد ذاتها موقف سياسي عملي ضد التوطين وضد التهجير في الوقت نفـسه. فلقد أجمعت الدراسات على اختلاف مصادرها، على أن المخيم لعب في الحياة الفلسطينية الدور الرئيسي في إعادة بناء المجتمع الفلسطيني في الشتات، وفي صون الشخصية الوطنية للشعب الفلسطيني. ولـولا هذه الصيغة، التي نطلق عليها المخيم، لذاب اللاجئون الفلسطينيون في المجتمعـات المـضيفة، ولكـان

مصير قضيتهم الوطنية مختلفاً. وليست مصادفة أن تكون المخيمات، على بؤسها، هي الفضاء الذي تسبح فيه الحركة السياسية الفلسطينية بتجلّياتها المختلفة. وليست مصادفة، أيضاً، أن يكون نصيب المخيمـات، في الشتات، وفي المناطق الفلسطينية المحتلّة "مميزاً" في الاعتداءات الإسرائيلية، وأن يكون في مقدمـة اشتراطات إسرائيل لـ"حل" قضية اللاجئين إنهاء الوضع القانوني للمخيمات، وتحويلها إلى ضواحٍ ملحقة بالمدن المجاورة، وحلّ وكالة الغوث ونقل خدماتها إلى الدول المضيفة.

إذاً، لا يكون الحرص على المخيم وعلى حقوق اللاجئين مجرد خطابات تُتلـى فـي المناسـبات وفـي المهرجانات، بل يفترض أن يتحول هذا الحرص إلى عمل يرتقي إلى مستوى الخطاب وإلـى مـستوى النوايا.

من هنا نرى أن على (م.ت.ف.) واجباً لا يقلّ عن واجب الدولة اللبنانية في توفير المال اللازم لإعـادة إعمار مخيم نهر البارد. ونقترح في هذا السياق أن تعلن اللجنة التنفيذية للمنظمة عـن إنـشاء صـندوق خاص بإعادة إعمار مخيم البارد، وأن تدعو الممولين الفلسطينيين (أولاً) إلى المساهمة في هذا الصندوق، ثم الدول العربية، النفطية منها خاصة، لتكون لها مساهمتها الملحوظة في هذا المجال. ونرى في السياق أن القمة العربية في دمشق قد تمثّل فرصة أمام الفلسطينيين كي يتبنّى العرب مجتمعين مسؤولية إعـادة إعمار المخيم المنكوب.

مثل هذه الخطوة لا تكتفي بأنّها وفّرت المال المطلوب، وعجلت بإعادة الإعمار، وإعادة النـازحين إلـى مخيمهم، وصانت وجودهم وحافظت عليه، بل إن مثل هذه الخطوة سـتعني تحمـل منظمـة التحريـر مسؤوليتها أمام شعبها، وهذا من شأنه أن يعزز الموقف التمثيلي للمنظمة، وأن يعطيها دوراً فـي رسـم مستقبل المخيم والشكل المناسب لإدارته، بما يحفظ للفلسطينيين خـصوصيتهم الـسياسية والاجتماعيـة، ويحفظ، في الوقت نفسه، للدولة اللبنانية سيادتها على كامل أراضيها.

الأخبار2008/3/31

57. كاريكاتير:

الغد الأردنية 2008/3/31